

# الفصل الخامس

## عرض النتائج ومناقشتها

## نتائج الفرض الأول:

والذي جاءت صياغته على النحو التالي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية السوية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لفحص الفروق بينهما، ويوضح الجدول التالي (١) دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على اختبار الشخصية السوية لأيزنك.

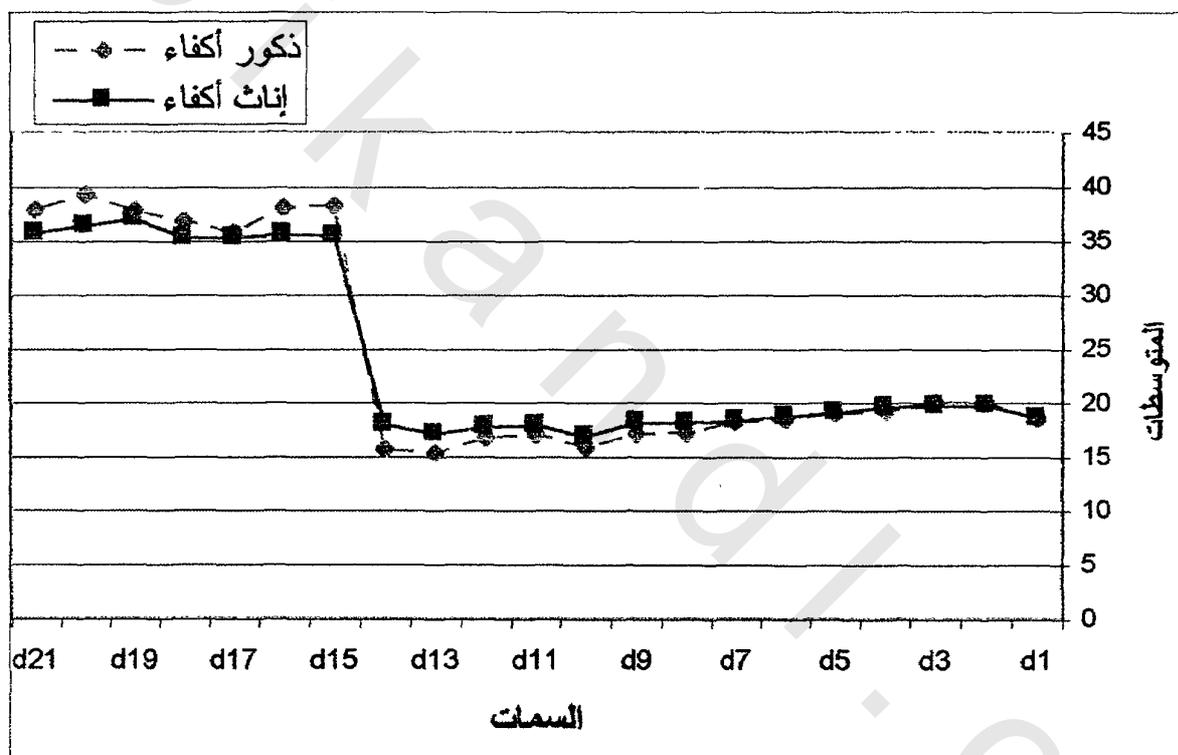
جدول (١) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على اختبار الشخصية السوية (لأيزنك)

الدلالة	ت	إناث أكفاء (ن = ٣٠)		ذكور أكفاء (ن = ٣٠)		المقاييس
		ع	م	ع	م	
غير دالة	-١,٠٦٠	٣,٢١١٢	١٨,٠٨٣	٣,٤٧٩٨	١٧,١٦٧	تقدير الذات
غير دالة	-١,١٤٥	٣,٢٤٠٨	١٨,٦٥٠	٣,٥١٨٨	١٧,١٥٠	السعادة
غير دالة	-١,١٧٤	٣,٠٣٨٥	١٦,٨١٧	٣,٣٣٥٢	١٥,٨٥٠	القلق
غير دالة	-٠,٨٤٣	٣,١١١٠	١٧,٨٣٣	٤,٠٢٦٥	١٧,٠٥٠	الوسواس
غير دالة	-٠,٩٠٣	٣,٤٥٦٠	١٧,٧٣٣	٤,٨٦٣٢	١٦,٧٥٠	السلوك العنلي الاستقلالي
غير دالة	-١,٦١٨	٣,٩٢٣٧	١٧,٠٣٣	٤,٢٠٨٦	١٥,٣٣٣	توهم المرض
دالة	-٢,٢٠٠	٣,٤٧٩٩	١٧,٩٥٠	٤,٢٨٤٦	١٥,٧٣٣	الشعور بالذنب
غير دالة	-٠,٣٨	٣,٣٧٣٢	١٨,٥٣٣	٣,٤٨٤٠	١٨,٥٠٠	النشاط
غير دالة	-٠,٣٥٠	٣,١٧١٨	١٩,٦٨٣	٣,٤٥٥٣	١٩,٩٨٣	الاجتماعية
غير دالة	٠,٣١٩	٣,٣٤٢٩	١٩,٦٥٠	٤,٢٧٨٩	١٩,٩٦٧	المخاطرة
غير دالة	-٠,٤٣٩	٢,٥٤١٨	١٩,٥٦٧	٤,٢٨٩٨	١٩,١٦٧	الاندفاعية
غير دالة	-٠,٣١٩	٢,٧٩٩٣	١٩,٠١٧	٣,٢٣٨٦	١٩,٠٥٠	التعبيرية
غير دالة	-٠,٤٣٩	٣,٥٠٢٤	١٨,٦٨٣	٤,٠٦٥٧	١٨,٤٣٣	التأملية
غير دالة	٠,٠٤٣	٣,٣٠١٥	١٨,٢٨٧	٣,٧٧٧٨	١٨,٢٥٠	المسئولية
غير دالة	١,٨٧٨	٥,٥٨٧	٣٥,٤٣	٦,٠٩١	٣٨,٢٧	العدوانية
غير دالة	١,٥٥٠	٥,٩٨٧	٣٥,٥٧	٦,٣٣٨	٣٨,٠٣	تأكيد الذات
غير دالة	٠,٣٨٩	٥,٧٤٦	٣٥,٢٣	٤,٨٤٠	٣٥,٧٧	الإجاز

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥

تابع : جدول (١) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء  
على اختبار الشخصية السوية (لأيزنك)

الدالة	ت	إناث أكفاء (ن=٣٠)		ذكور أكفاء (ن=٣٠)		المقاييس
		ع	م	ع	م	
غير دالة	١,٠٤٠	٦,٢٣١	٣٥,٢٧	٥,٩٣٣	٣٦,٩٠	الاستقلال
غير دالة	٠,٥٨٢	٦,٢١٧	٣٧,٠٣	٤,٧٨٣	٣٧,٨٧	الإثارة
غير دالة	١,٩٨٨	٥,٦٠٨	٣٦,٣٧	٥,٨٥١	٣٩,٣٣	الجزمية
غير دالة	١,٣٤٢	٦,٦٩٦	٣٥,٧٠	٦,١٨٦	٣٧,٩٣	الذكورة والأنوثة



شكل رقم (١/٥) : يوضح مقارنة بين متوسطات الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء

#### على متغير سمات الشخصية السوية

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على المكونات الفرعية لمقياس سمات الشخصية السوية ألا وهي: تقدير الذات، السعادة، القلق، الوسوس، السلوك الاستغلاي العملي، توهم المرض، الشعور بالذنب، النشاط، الاجتماعية، المخاطرة، الاندفاعية، التعبيرية، التأملية، المسؤولية، العدوانية، تأكيد الذات، الإنجاز، الاستقلال، الإثارة، الجزمية، الذكورة والأنوثة.

وهذه النتائج في مجملها تشير إلى نتيجة أساسية هي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية السوية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة فاطمة عياد (٢٠٠٢) في أنه ليست هناك فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في تقدير الذات، وهذا يعني أن الذكور والإناث الأكفاء من المراهقين يميلون عامة إلى الثقة بالنفس، ويعتقدون أن الناس يحبونهم. ويرى علاء كفاقي أن تقدير الذات يشير بدرجة أساسية إلى حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته (علاء كفاقي، ١٩٩٧م، ص ٥٠١).

وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من (نبيل محمد الفحل، ٢٠٠٠م)، ودراسة (فوقية محمد راضي، ٢٠٠١م). وقد أرجعت الباحثة اختلاف نتيجة هذه الدراسة مع هاتين الدراستين نظراً لاختلاف عينات الدراسة عن الدراسة الحالية في أنهم كانوا من الأكفاء، وفي دراسة فوقية محمد راضي من المبصرين ومن تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية.

وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع نتائج دراسة فؤاد الدواش (٢٠٠٤م) في أنه ليس هناك فروق بين الذكور والإناث في متغير السعادة. وتعني هذه النتيجة أن هناك تماثلاً في وجود هذه السمة لدى المراهقين سواء الذكور أو الإناث لا في طريقة التعبير عنها ولكنه في وجود هذه السمة نفسها فقد توجد السعادة عند المراهقين من الجنسين، إلا أن طريقة الذكور والإناث في التعبير عن السعادة قد تختلف تبعاً لما تحرره ثقافة الانفعالات من مكان لمكان، وتبعاً لما ألفتته كل ثقافة فرعية في المجتمع.

وكما أشارت نتائج الدراسة في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في الميل للقلق؛ حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد عبدالخالق ومايسة أحمد النبال، ١٩٩١م) فقد يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة في كلا الدراستين حيث كانت العينة في دراسة أحمد عبدالخالق وآخرين (١٩٩١م) من المبصرين. وتعني نتيجة هذه الدراسة أن هناك عموماً ميلاً للقلق لدى المراهقين من الجنسين نتيجة خوفهم من المستقبل وما سيحدث لهم، ومن الخوف من الأشياء التي لا تتحقق كما يجب.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في الوسوس. وتعني هذه الدراسة أن المراهقين عموماً من الجنسين ميالون للوسوسة، فهم حذرون ومنظمون تنظيمياً جيداً ورزينون ومتقلون بالتفاصيل غير المهمة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (فؤاد الدواش، ٢٠٠٤)، حيث أرجع هذه النتيجة إلى خصائص المراهقة التي تؤدي إلى حذر المراهق وتفكيره في كل ما يدركه من أحداث، كما اختلفت مع دراسة (صفوت فرج، ١٩٩٩م) والتي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في الوسوس، وقد يرجع الاختلاف أيضاً إلى أن العينة كانت من المبصرين.

وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في السلوك الاستغلالي العملي. فمرحلة المراهقة عموماً تتميز بالتمركز حول الذات وهذا يجعلهم متحيزين ومحبين لمصالحهم، حذرين، يتحسبون لكل شيء، ويتقدمون بمصالحتهم الذاتية في تعاملهم مع الآخرين.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في توهم المرض حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (منى حسين الدهان، ٢٠٠٣م) في أن الإناث الأكفاء أعلى في القلق على صحتهم من الذكور الأكفاء، وترجع الباحثة هذه النتيجة ربما لاختلاف العمر في العينتين. وتعني هذه النتيجة أن هناك رغبة عموماً من المراهقين سواء من الذكور أو الإناث في جذب اهتمام الآخرين حسب تعريف (ايزنك) بأن ذوي الدرجات المرتفعة يظهرون اهتماماً بالعاطفة من حولهم، فما بالنا بالذين يعانون بإعاقة بصرية. كما لاحظت الباحثة أن استجابات أفراد العينة من الأكفاء على العبارات الممثلة لهذا المتغير تشير إلى الاهتمامات الصحية العالية كما يلي: "أشعر أنني قوي وعلى ما يرام"، "إنني أعاني كثيراً من الآلام"، "لدى معدة ضعيفة".

وأشارت النتيجة السابعة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء فيما يتعلق بالاستجابة على متغير الشعور بالذنب وكانت الفروق باتجاه الإناث الأكفاء وقد تناولت الدراسة الحالية متغير الشعور بالذنب على اعتبار أن الذين يسجلون درجات مرتفعة على هذا المقياس يتسمون بلوم النفس وتحقيرها وتعذيب الضمير أما الذين يسجلون درجات منخفضة فقليل ما يفكرون في معاقبة النفس أو يندمون على سلوك قد فعلوه .

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (مجدي حسن محمود، ١٩٩٨م) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة على متغير الشعور بالذنب بين جميع عينة الدراسة حيث كانت (٣٠) طالباً من طلاب جامعة عين شمس بينما كانت عينة الدراسة الحالية (١٢٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية الأكفاء.

وبالإضافة إلى أن نظرية التصور الجسمي افترضت أن الإعاقة تؤدي بالفرد المعاق إلى النكوص وتولد الصراعات النفسية التي تعبر عن ذاتها بردود فعل نفسية سيئة مثل الشعور بالذنب وغير ذلك، (منى الحديدي ١٩٩٨م، ص ٩٨٩).

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع هذا الافتراض حيث توصلت إلى أن المعاق بصرياً لديه شعور بالذنب أقل من المبصر.

وترى الباحثة أن ذلك ربما يرجع إلى إحساس الأكفاء أنهم لا يقومون بشئ يخالف الأنا الأعلى سواء على مستوى الشعور أو على مستوى اللاشعور .

أو ربما يرجع ذلك إلى محدودية الحياة الاجتماعية للأكفاء مما يحد من فرص التعبير لديهم عن دوافعهم الجنسية والعدوانية، أو ربما يرجع ذلك إلى إحساس الأكفاء بأن الآخرين هم من يجب أن يشعرو بالذنب تجاههم وليس العكس .

ويشير (مجدي حسن محمود، ١٩٩٨م) إلى أن معظم أسباب الشعور بالذنب هي ناتجة عن حاجة الشخص للعقاب، كما يرى كل من فريدمان وميورس، (١٩٩١م Freed Man, and Mauric) أن مشاعر الذنب تتكون لدى الفرد من إدراكه للمواقف المثيرة للذنب أو التوحد مع شخص يعاني من الشعور بالذنب، (أمال عبد السميع أباطة، ١٩٩٨م) .

بالإضافة إلى أن العلاقات الاجتماعية للأكفاء محدودة بالتالي فإن إدراكهم للمثيرات المثيرة للشعور بالذنب محدودة - أن مشاعر الذنب المنخفضة تدل على اللامبالاة وعدم الشعور بالمسئولية، ومشاعر الذنب المرتفعة تؤدي إلى توهم الخطأ وانخفاض تقدير الذات، ومشاعر الذنب الطبيعية تؤدي إلى التكيف مع الذات والآخرين ( أمال عبد السميع، ١٩٩٨م) .

وبالتحليل الكيفي لبعض بنود المقياس وجدت الباحثة بعضاً من استجابات أفراد العينة من الأكفاء (ذكور - إناث) على العبارات الممثلة لهذا البعد كانت تشير إلى تقدير الذات والتكيف كما يلي : تضايقيني مشاعر الذنب كثيراً " ارتكبت أخطاء لا تغتفر أشعر أنني بحاجة شديدة للاعتراف بشيء ما فعلته "تقلقني وخزات الضمير " .

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في النشاط، وهذا يعني أن المراهقين ذكوراً وإناثاً يظهران ميلاً إلى الاستمتاع بمختلف الأنشطة الفيزيائية مثل الاستيقاظ المبكر والانتقال من نشاط إلى آخر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فؤاد الدواش، ٢٠٠٤)، وقد أرجعت الباحثة هذه النتيجة إلى أن المراهقين من الجنسين يمرون بنفس الظروف الارتقائية.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير الاجتماعية. وهذا يعني أن الأكفاء (ذكور - إناث) يتمتعون على حد سواء بالنشاط والحيوية ويميلون إلى تكوين علاقات اجتماعية بسهولة ويرغبون في التواجد في أماكن التفاعل الاجتماعي.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في المخاطرة بين الذكور والإناث الأكفاء، وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى رغبة الأكفاء عموماً (ذكور / إناث) في تأكيد وإثبات نواتهم أمام الآخرين، وأن لهم دوراً فعالاً وأنهم قادرين على النجاح والتميز، وأكبر مثال على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء هي هيلين كيلر التي أصبحت كاتبة مشهورة وهي فاقدة البصر، وطه حسين الذي أثرى الثقافة العربية بمؤلفاته وهو كفيف البصر، كذلك يشير علاء كفاي (٢٠٠٢م) إلى أن مرحلة المراهقة وهي المرحلة التي يمثلها أفراد عينة الدراسة هي مرحلة نمو الذات، وهي المرحلة التي يناضل فيها الفرد لكي يكون الشخص الذي يريده. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (محمد نبيل، ١٩٩٥م) وكذلك دراسة (هشام محمد الخولي، ٢٠٠١م).

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء فيما يتعلق بالاندفاعية، حيث اتفقت مع نتيجة دراسة (فؤاد الدواش،

٢٠٠٤م). وقد أرجعت الباحثة نتيجة هذه الدراسة إلى أن خصائص المراهقة لدى الذكور والإناث تتسم عامة بالتقلب السلوكي والتي تجعلهم أكثر اندفاعاً.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء على متغير التعبيرية، وهذه النتيجة أيضاً اتفقت مع نتيجة دراسة (فؤاد الدواش، ٢٠٠٤). وقد أرجعت الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى ما تتميز به مرحلة المراهقة سواء لدى الذكور أو الإناث في التعبير عن أنفسهم بأية طريقة يرونها.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغير التأملية، ويرى (علاء كفاقي، ٢٠٠٢م) أن المراهقين عموماً يكثرون في التأمل والتفكير في أنفسهم وفي سلوكهم وسلوك الآخرين، وذلك من أجل فهم الآخرين والمقارنة بينهما.

كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في المسئولية، واختلفت هذه النتيجة مع رأي مارثن وهوبين (Martin and Hoben 1966) في أن حرمان الأكفاء من فرص الاعتماد على أنفسهم والتعامل معهم بوصفهم ضعفاء يحرمهم من فرص التنافس والشعور بالنجاح. وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة الدراسة فيما يتعلق بتقدير الذات، فليس هناك فروق بينهما في تقدير الذات، وهذا يشير إلى دلالات مهمة في سلوك الأفراد توضح أن ليس هناك فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في قدرتهم على تحمل المسئولية.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في العدوانية، وقد اختلفت مع نتيجة دراسة (نرمين عبدالهادي، ٢٠٠٤م) والتي أشارت إلى أن الإناث لديهم عدوانية أكثر من الذكور. وترجع الباحثة نتيجة هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة في الدراستين؛ حيث كانت في دراسة نرمين عبدالهادي من المبصرين، بينما في الدراسة الحالية فهم من الأكفاء.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في تأكيد الذات. وهذا يعني أن المراهقين عموماً من الجنسين يتصفون بنفس سمات الشخصية في تأكيد ذواتهم.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في الإنجاز، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (حسن علي حسن، ١٩٨٨م) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الإنجاز. وقد أرجعت الباحثة سبب الاختلاف في الدراستين إلى اختلاف عينة الدراسة سواء في السن أو كون العينة من المبصرين.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في الاستقلال، وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة (محمد محروس الشناوي، ١٩٨٨م). وقد أرجعت الباحثة نتيجة هذه الدراسة إلى أن الذكور والإناث الأكفاء المراهقين لديهم نفس القدرة على الاستقلال، وأن لديهم آراءهم الخاصة. وكذلك طبيعة هذه المرحلة التي ترجع إلى طبيعة الصراعات الداخلية والخارجية بين رغبة المراهق في الاستقلال عن والديه وحاجته إليهم، وبين دوافعه التي تتطلب إشباعاً وبين الموانع الاجتماعية التي يحاصر بها.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في الإثارة، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (سهير محمد سالم، ٢٠٠٥) والتي أشارت إلى وجود فروق بينهما. والتي أرجعتها الباحثة إلى الاختلاف في العينة في الدراستين، حيث كانت في دراسة سهير محمد سالم من المبصرين ممن أعمارهم (١٦-٣٥ سنة) بينما في الدراسة الحالية من الأكفاء ممن أعمارهم (١٦-١٩ سنة).

وأشارت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في متغير الجسمية، وهذا يعني أن المراهقين عموماً من الجنسين يتميزون بالتصلب في آرائهم والعنف، ويصعب إقناعهم، وهي السمات التي تميز مرحلة المراهقة.

أخيراً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الأكفاء في الذكورة والأنوثة. فتباعاً لما ذكره أيزنك عما يقيسه هذا المقياس من أن الذين يسجلون درجات عالية لا يهتمون بالحشرات الزاحفة والأشياء الدموية، وقد يتمتعون بالعنف، ولا يميلون إلى إظهار العنف أو العاطفة من أي نوع. فلو نظرنا إلى أن العينة من الأكفاء وأنهم لا يستطيعون رؤية هذه الأشياء، كما أنهم

يتميزون بأن يظهروا بمظهر القوة حتى لا يعطف عليهم أحد بسبب إعاقتهم، لذلك لا توجد فروق عموماً بين الذكور والإناث الأكفاء في الذكورة والأنوثة.

تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية السوية، وبذلك لم يتحقق الفرض الأساسي الخاص بالدراسة.

## نتائج الفرض الثاني :

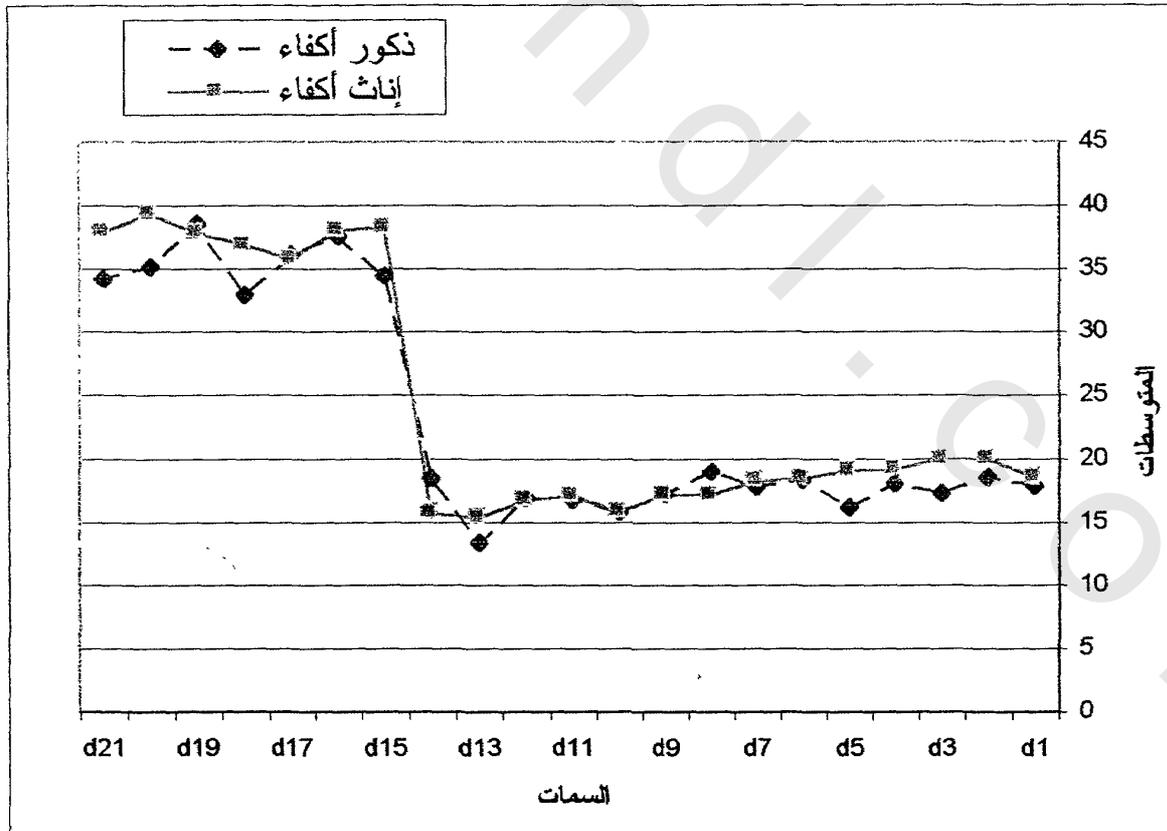
والذي جاءت صياغته على النحو التالي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية غير السوية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لفحص الفروق بينهما. والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية على اختبار الشخصية الغير سوية لمصري حنورة. جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية غير السوية لاختبار مصري حنورة

الدلالة	ت	إناث أكفاء (ن = ٣٠)		ذكور أكفاء (ن = ٣٠)		المقاييس
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠٢	٣,١٧٤	٣,٧٥١	١١,٠٠	٣,٠٦٨	١٣,٩٧	الشكاوي الجسمية
٠,٠٠٠	٤,٥٩٠	٤,١٠٢	١٠,٠٠	٣,٤١٨	١٤,٨٠	استغراق جسدي
٠,٠٠٢	٣,٢٤٠	١,٨٦٦	٩,٣٧	٣,٤٧٦	١١,٧٠	اهتمامات صحية
٠,٠٠٠	٠,٧٤٠	٤,٠٤٧	٩,٩٧	٣,٥٩٨	١٥,٥٧	قلق معرفي
٠,٠٠٧	٢,٧٧٩	٣,٢٩٥	١٠,٨٠	٤,٣٤٥	١٣,٥٧	قلق فسيولوجي
٠,٠٠١	٣,٥٩٤	٢,٧٨٨	٧,٥٧	٢,٢٨٨	٩,٩٣	مشكلات الهوية
٠,٠٠٠	٤,٣٢٥	٢,٥٩٣	٦,٦٣	٦,٩١٧	١٢,٤٧	علاقات سلبية
٠,٠٠٠	٦,٢٤٣	٢,٤٣٤	٧,٧٣	٢,٦٨٨	١١,٨٧	إيذاء الذات
غير دالة	١,٨٥٨	٤,٢٣٠	١١,٨٠	٤,٣٨٤	١٣,٨٧	التمركز حول الذات
٠,٠٠٠	٤,٤٥٧	٣,٣٦٧	١٠,٢٠	٢,٨٧٠	١٣,٨٠	الإثارة
٠,٠٠٠	٧,٩٣٢	٢,٥١	٥,٨٣	٢,٦٥٧	١١,٩٠	عدوان بدني
٠,٠٠٠	٤,٥٩٠	٣,١٩	٩,٧٠	٢,٩٨٨	١٣,٣٧	هوس التضخم
٠,٠٤٣	٢,٠٦٥	٢,٨٥	١٠,٩٠	٣,١٣٨	١٢,٥٠	هوس التهيج
٠,٠٠٠	٥,٢١٧	٣,٢١	١٠,٦٣	٤,٣٢٩	١٥,٧٧	باراتويا الشك
٠,٠٠٠	٥,٠٧٢	٢,٩١	١٠,١٠	٣,٢٣٥	١٤,١٣	باراتويا الاضطهاد
٠,٠٠٧	٤,٢٨١	٢,٤٩	٨,١٠	٤,٤٦٧	١٢,١٠	الخبرات الذهانية
٠,٠٠٠	٢,٨٢٧	١٩,١٥	١٢,٧٠	٣,٩٥٢	١٤,٩٧	انفصال اجتماعي

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥

تابع : جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية غير السوية لاختبار مصري حنورة

الدلالة	ت	إناث أكفاء (ن = ٣٠)		ذكور أكفاء (ن = ٣٠)		المقاييس
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠٠	٥,٦٢٦	٢,٤١٧	١٠,٧٧	٣,٢٥٨	١٤,٩٣	وسواس قهري
٠,٠٠٠	٣,٨١٥	٤,٥٨٢	١١,٠٣	٣,١٣٣	١٤,٩٠	مخاوف مرضية
٠,٠٠٠	٤,٢٠٨	٤,٠٠٨	١١,٢٧	٣,٢٥٦	١٥,٢٣	الضغوط الصادمة
٠,٠٠٠	٣,٩٨٣	٢,٩٨٢	١١,٠٧	٢,٧١٦	١٤,٠٠	اكتئاب معرفي
٠,٠٠٠	٥,٥٨٨	٣,٥٩	٩,٤٠	٣,٠٣٣	١٤,٢٠	اكتئاب وجداني
٠,٠٠٢	٣,١٧٤	٢,٨٧	١٠,٤٧	٣,٤٩٥	١٣,١٧	هوس النشاط
٠,٠٠٠	٤,٤٥٧	٣,٣٦	١٠,٢٠	٢,٨٧٠	١٣,٨٠	تفكير انتحاري
٠,٠٠٧	٢,٨٣٤	٢,٩٣	١٢,٠٠	٤,٧٧٣	١٤,٩٠	العصاب
غير دالة	٠,٢٨٩	٣,١٩	١١,٢٠	٣,٠٤٨	١١,٤٣	افتقاد التدعيم
٠,٠٠٠	٦,٧٣١	٢,١١	٨,٢٠	٢,٨٠٣	١٢,٧٣	رفض العلاج
٠,٠١٥	٢,٥٠٨	٣,٢٢	١٤,٩٧	٤,٨٥٣	١٧,٦٣	السيطرة



شكل رقم (٢/٥) : يوضح مقارنة بين متوسطات الذكور المبصرين والذكور الأكفاء على متغير سمات الشخصية السوية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية الغير سوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك على مقياس العدوان البدني، كذلك وجدت فروق بينهما في سمات الشخصية الغير سوية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) على مقاييس: الشكاوي الجسمية، الاستغراق الجسدي، الاهتمامات الصحية، القلق المعرفي، القلق النفسيولوجي، مشكلات الهوية، العلاقات السلبية، إيذاء الذات، التمرکز حول الذات، الاستثارة، العدوان البدني، هوس التضخم، هوس التهيج، بارانويا الشك، بارانويا الاضطهاد، الخبرات الذهانية، الانفصال الاجتماعي، الوسواس القهري، المخاوف المرضية، الضغوط الصادمة، الاكتئاب المعرفي، الاكتئاب الوجداني، هوس النشاط، التفكير الانتحاري، العصاب، افتقاد التدعيم، رفض العلاج، السيطرة. وكانت الفروق على جميع المقاييس في اتجاه الذكور الأكفاء.

وهذه النتائج في مجملها تشير إلى نتيجة أساسية هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على المقاييس المختلفة لسمات الشخصية الغير سوية، وكانت الفروق في اتجاه الذكور الأكفاء.

تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير الشكاوي الجسمية والاستغراق الجسدي، والاهتمامات الصحية وذلك لصالح الذكور. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء أكثر انشغالاً بموقفهم الصحي والمشكلات البدنية لديهم، وغالباً ما يديرون أحاديثهم حول هذا الموضوع. وصورة الذات عندهم تتأثر غالباً بفكرتهم عن تصوراتهم المختلفة حول ظروفهم الصحية. وترى الباحثة أن تمرکز الشخص حول جسده وجعله محوراً لاهتماماته يرتبط بتاريخه المرضي أو الصحي، وكذلك الجانب الآخر من علاقاته الاجتماعية، حيث تشطر اهتمامات الشخص إلى جزأين، حول ذاته وجسده، وخارجي حول مجموعة أواره التي يؤديها في مجتمع، وربما يزيد أحد هذين الشطرين على الآخر، وترى الباحثة أن استغراق الفرد وتمحوره حول جسده ومتغيراته، أي جعل جسده هو عالمه، فكل ما يحدث له أو يعاني منه أو يضغط عليه في الخارج من اتجاهات وسلوكيات والتزامات ومسئوليات يستدخلها في جسده أي يحدث تنفيساً لهذه الأحداث فتبدو مرة على هيئة صدادع، وأخرى آلام في المعدة وأخرى إحساس بالإرهاق.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (رشاد عبدالعزيز موسى، ١٩٩٤م) التي أظهرت فروقاً بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في الشعور بالأعراض السيكوسوماتية لصالح الذكور.

أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في القلق المعرفي، القلق الفسيولوجي لصالح الذكور الأكفاء. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سامية القطان، ١٩٩٣م) وقد علقت سامية القطان على تلك النتيجة في أن القلق بشكل عام عند المراهقات الأكفاء لا يعني بالضرورة سوء التوافق، فقد يكون علامة على انتفاضة الحياة وتعبئة الطاقات لمواجهة المشكلات الواقعية، كذلك تبين أن انخفاض مستوى القلق ليس بالضرورة دليلاً على حسن التوافق، فقد يكون تعبيراً عن السلبية والاستسلام للعجز، والعجز عن التصورات النفسية والاجتماعية التي تعتبر الأعمى (الكيف) عاجزاً تعساً يعيش في الحياة دون أن ينتمي إلى الأحياء.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حسني أحمد الجبالي (١٩٨٩م) والتي كانت تهدف لدراسة مستوى القلق لدى المكفوفين والمبصرين، وأشارت إلى أنه لا يوجد ارتباط ذو معنى بين الجنس (ذكور - إناث) ومستوى القلق سواء بين الأكفاء أو بين المبصرين، واختلفت مع دراسة (رشاد عبدالعزيز موسى، ١٩٩٤) في أن الإناث الأكفاء أكثر شعوراً بالقلق المعرفي عن الذكور الأكفاء، وكذلك الذكور والإناث المبصرين.

أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير مشكلات الهوية وكانت باتجاه الذكور الأكفاء. وترى الباحثة أن مشكلة الهوية ترتبط إلى حد بعيد بالقدرة على تحديد الهدف وإيجاد معنى ومغزى للحياة أو اكتشاف قيمة للحياة. ذلك هو حجر الزاوية بالنسبة لمشكلة الهوية، وحينما يشعر الفرد بأهمية هذا الهدف الذي يتبناه يشعر بأهميته هو ذاته، وهنا تتأكد ذاته لديه ويشعر بتوافق معها. ولا ينزلها منزلة الدونية، وتتقلص لديه مشاعر الخواء، ويبدو ذلك جلياً من خلال تعبيرات أفراد العينة الذكور؛ حيث يصفون أنفسهم بما يلي: "أشعر أحياناً بفراغ شديد"، "من الصعب على أن يصيبني الملل".

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير العلاقات السلبية باتجاه الذكور الأكفاء. وترى الباحثة أن منظومة العلاقات الاجتماعية ترتبط إلى حد كبير بطبيعة الدور الذي يلعبه الفرد في كل قسم من أقسام هذه المنظومة، حيث هو الابن وله والدان وأخ وله أخوة وله أقارب وأصدقاء وجيران وزملاء وخلال هذه الأدوار تتكون العلاقات وتتوطد درجاتها، ولعل الكفيف يتساوى في ذلك مع المبصر حيث إنها أمور وعلاقات ذات طبيعة إنسانية، ولكن الذكور الأكفاء يحسون بالتناقض الوجداني والعنف والعلاقات المضطربة وهذا ما يجعلهم يشعرون بالاستياء وعدم الإيجابية مع الآخرين الذين كانوا وما زالوا على علاقة طيبة بهم حتى الآن؛ نظراً لشعورهم بالعجز.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في التمرکز حول الذات. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأن الإحساس العميق بالعجز لدى الكفيف قد يدفعه أحياناً إلى الخروج من هذا الوهم، ومحاولة كسر وتدمير إيقاع الحياة اليومي الروتيني وذلك قد يحدث لدى نسبة ضئيلة، إلا أن واقعية الإعاقة وقهرها غالباً ما يجعله يتجه نحو المخاطرة، إلا أن ملامح تدمير وإيذاء الذات لا ترتبط بواقع الإعاقة فقط بل تتداخل فيها عوامل كثيرة ليست الإعاقة هي حجر الزاوية. كذلك الأكفاء يعانون من عزلة اجتماعية فرضتها عليهم ظروف الإعاقة البصرية، وهذا جعلهم يتمركزون حول ذواتهم، مما يجعلهم أنانيين ولكن هذا ليس الأمر الطبيعي حيث إن التمرکز حول الذات يعبر عن خلل عميق وحقيقي في الشخصية، ويشير إلى أنانية مفرطة، وكل ذلك إن كان يدل على شيء فيدل على مظاهر شخصية غير سوية قد تكون البيئة نفسها فرضتها عليهم، فهي ترتبط لا بقصور حسي أو إعاقة حسية بل بإعاقة نفسية قبل ذلك.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث الأكفاء في الاستثارة والعدوان البدني باتجاه الذكور الأكفاء. يرى علاء كفاقي (٢٠٠٠م) أن الاستثارة الحسية تتباين من فرد إلى آخر شأنها في ذلك شأن أية سمة من سمات الشخصية، فهناك من يندفع بحثاً عن الخبرات الجديدة، وهناك من يحجم ويتجنب التعرض لهذه الخبرات الجديدة، وهذا يعني أن الاستثارة الحسية تخضع لمبدأ الفروق الفردية.

ويمكن اعتبار أن هذه الاستثارة ترتبط بالعدوان، حيث إن الذين لديهم درجة عالية من الاستثارة قد يكون لديهم درجة عالية أيضاً من العدوان، نظراً لإحساسهم بالعجز والرغبة في تحطيم هذه الإعاقة.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث الأكفاء في متغيري: هوس التضخم، وهوس التهيج، وكانت الفروق لصالح الذكور الأكفاء، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال التراث النظري فيما يتعلق بسلوكيات الإعاقة، والذي يشير إلى أن المعاق قد تسيطر عليه مشاعر العجز والشعور بالقهر أمام إعاقته؛ فيكون تقديره لذاته منخفضاً حيث تسيطر عليه مشاعر الدونية، وقد يحدث العكس حيث يشعر بأسطورة تعويض الحواس بشكل مبالغ فيه، وأنه متميز عن الآخرين وأفضل منهم في عمل ما أو موهبة ما أو تحصيل مادة معينة. ولعل هذه المشاعر التي تحددها البنية المعرفية للفرد وكذلك نمط التربية والمعاملة الوالدية ومدى ديمقراطية ودفء المناخ الأسري الذي نشأ فيه وهذه الأعراض نجدها في مرحلة المراهقة، حيث الاضطرابات والتقلبات الفجائية، وسيادة مشاعر النرجسية والتفرد والتميز. كذلك طبيعة المجتمع الشرقي الذي يعتبر هو مجتمع الذكور. كل هذا يؤدي إلى وجود هذه الأعراض لدى الذكور عامة وليس الأكفاء فقط. وهذه الأعراض قد تؤدي به إلى أعراض التهيج حيث يحس المراهق بأن المجتمع الذي يعيش فيه يناصبه العداء، ويشعر أن الأشخاص المحيطين به يعرفون تقدمه ويعطلون نجاحه، لذلك فإن فلسفة الشخص ومنظوره للحياة ومدى إدراكه لاتجاهات المحيطين به تعد أهم العوامل في الارتفاع والانخفاض في مستوى التهيج أو الانزعاج.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغيري بارانويا الشك، بارانويا الاضطهاد لصالح الذكور الأكفاء، فالذكور الأكفاء قد ينظرون إلى من حولهم على أنهم خصوم، وأنهم يسعون إلى الإضرار بهم والإيقاع بهم في المشاكل، وهم يتشككون في نوايا الآخرين، على الرغم من أن تاريخ علاقاتهم بهؤلاء الناس لا يوحي بذلك، ولكن يمكن اعتبار هذه الخصائص من سمات مرحلة المراهقة. وكذلك قد تؤثر الإعاقة في ظهور بعض هذه السمات، وبالتالي قد تؤدي إلى الشكوك في إحساس الأكفاء بالاضطهاد نتيجة للحساسية المفرطة التي تكون لدى الكفيف نتيجة إعاقته. وقد

ترجع إلى استقرار أفكار لا عقلانية تسوق تصرفات وسلوكيات الفرد؛ حيث تصور له الآخر دائماً في صورة خصم يرغب في ظلمه وعدم إنصافه. ويرى أن حقه دائماً يذهب للغير، وهذه المشاعر قد تؤدي في النهاية إلى صورة من صور الاغتراب والتهميش، وهذا ما قد دل عليه تمرّكه حول ذاته، والعلاقات السلبية لديه.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في متغير الخبرات الذهانية، وكانت الفروق لصالح الذكور الأكفاء، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أنه قد تتداخل عوامل كثيرة في ظهور هذه الأعراض، وكذلك الدراسات والبحوث السابقة لم تشر من بعيد أو قريب إلى وجود هذه العلاقة الارتباطية بين الإعاقة البصرية والخبرات الذهانية وهذه العوامل قد تكون: البنية العقلية والمعرفية وأساليب التفكير والخبرات الحياتية والضغوط الحياتية ونمط التعليم وأساليب معالجة المعلومات وليس الإدراك البصري فقط. لذلك نجد أن هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية تبدو منطقية، ولا تتنافى مع التراث التربوي والنفسي للخصائص العقلية للمعاقين بصرياً.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في متغير الانفصال الاجتماعي لصالح الذكور. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء منعزلون اجتماعياً، وبلا علاقات ناجحة، ويفشلون في تفسير الاستجابات والتصرفات الودية للآخرين، ويشير محمد إبراهيم عيد (١٩٨٧م) إلى أن الانفصال الاجتماعي يعني الالتصاق بالذات والانفصال عن الآخرين والشعور بعدم الانتماء لعالمه ولمجتمعه (محمد إبراهيم عيد، ١٩٨٧م، ص ١٢٧) كما يشير عادل عز الدين الأشول (١٩٨٥م، ص ٦٣) إلى أنه شعور الفرد بالوحدة وعدم الإحساس بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه.

ويبدو من ذلك أن هذه النتيجة مرتبطة بما يسبقها في التمرّك حول الذات لدى الذكور الأكفاء، ولذلك يبدو منطقياً إن كانت نتيجة الدراسة على متغير الانفصال الاجتماعي لصالح الذكور الأكفاء.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في الوسواس القهري. وكانت الفروق لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني

أن الذكور الأكفاء لديهم جمود حاد، ولديهم نزعة متطرفة إلى طلب الكمال، وانصرفهم إلى التفاصيل يفوق قدرتهم على اتخاذ القرار، وتسبب التغيرات في الظروف المحيطة بهم توتراً مرتفعاً، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (رشاد عبدالعزيز موسى، ١٩٩٤م)، حيث أظهرت النتائج أن الأشخاص المعاقين بصرياً الذكور أكثر شعوراً بالوسواس القهري.

وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع النتائج السابقة للدراسة وهي التمرکز حول الذات أيضاً، الاستغراق الجسدي مما يبدو أن هذه النتيجة نتيجة منطقية.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير المخاوف المرضية لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء لديهم مخاوف مرضية تعوق توافقهم مع الواقع الذي يتعاملون معه بحذر وبتخوف، وبقدر من التشكك المرتفع ويمتد نطاق المخاوف ليشمل الظروف المكانية والاجتماعية والحيوان والدماء ... إلخ. وإذا ما لاحظنا النتائج السابقة للدراسة نجد أن هذه النتيجة مرتبطة أيضاً بالشكاوي الجسمية والاستغراق الجسدي واهتمامات صحية، وهذا إن دل فإنه يدل على مدى ارتباط هذه الأعراض والسمات ببعضها البعض.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في متغير الضغوط الصادمة لصالح الذكور الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء قد عانوا من صدمات سابقة في حياتهم وما زالوا يعانون منها حتى الآن، وهم يقرون بأن هذا الحدث قد أثر وما زال يؤثر فيهم حتى الآن، وهذه النتيجة تعبر عن ضغوط الحياة والمصاعب الجمة التي تحيط بحياة الأكفاء عموماً.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير الاكتئاب المعرفي والاكتئاب الوجداني لصالح الذكور الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء ميالون للانقباض والتشاؤم ويصبحون عاجزين عن الانطلاق في حياتهم بشكل طبيعي وأكثر إحساساً بالحزن. كذلك ليس لديهم رغبة في الفرح بالأشياء التي كانت تجلب لهم السرور من قبل، وكثيراً ما يحدث لهم انقلاب وجداني.

ويشير كل من جابر عبدالحميد وعلاء الدين كفاي في معجم علم النفس والطب العقلي إلى مفهوم الانقلاب الوجداني بأنه قد يحول الفرد من حالة وجدانية إلى نقيضها بصورة مفاجئة، وترى الباحثة أن الاكتئاب يعبر عن تراكم الإحباطات التي يتعرض لها الفرد على المستوى الشخصي والاجتماعي، خاصة الذكور الأكفاء بحكم تعرضهم لضغوط المسؤوليات وإحباطاتها أكثر من الإناث الأكفاء لذلك كانت نتيجة الدراسة الحالية منطقية، كما أنها كانت مقاربة جداً.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير هوس النشاط لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يتميزون بالنشاط المرتفع، ولديهم اهتمامات كبيرة بأنشطة كثيرة ومتنوعة بصورة غير متسقة وغير منطقية، وربما يكون لديهم تسارع في العمليات الذهنية. ويبدو أن هذه النتيجة منطقية نظراً لأن نتائج الدراسة أيضاً أظهرت وجود درجة من الاستثارة لدى الذكور الأكفاء عن الإناث الأكفاء وكذلك تتصل بشكل مباشر بالقلق والضغوط.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير التفكير الانتحاري لصالح الذكور، إلا أنه بالرغم من أن الذكور أكثر محاولة للانتحار من الإناث أن الفروق بينهم كانت طفيفة جداً، ويشير ريتش وآخرون (Rich et al. 1992) إلى أن الذكور أكثر واقعية في محاولات الانتحار الناجح من الإناث، وذلك لأن الذكور يخافون من عدم المرغوبة الاجتماعية، كما يخافون أيضاً أن يظهروا بمظهر الضعف، ولهذه الأسباب فإنهم حينما يقومون بمحاولات انتحار فتكون ناجحة غالباً، كما أشارت ريتش وآخرين - أيضاً - إلى أن الذكور يستخدمون أكثر الأسلحة النارية والشنق في محاولات انتحارهم، أما الإناث فيتناولن العقاقير أو يقطعن الأوردة الدموية بأيديهن أكثر في محاولات انتحارهن (ص ٣٧١).

كذلك اختلفت مع نتيجة روزنتال (١٩٨١م) إلى أنه بالرغم من شعور الذكور بالاكتئاب واليأس إلا أنهم أقل رغبة من الإناث في الاعتراف بالأفكار والمشاعر الانتحارية. وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج الدراسة، حيث كان الذكور أكثر اكتئاباً وأكثر قلقاً من الإناث الأكفاء؛ ولذلك فإن هذه النتيجة منطقية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير الانعصاب وكانت لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يعانون من ضغوط في الحياة، وهذا ما أكدته النتيجة السابقة في أن الذكور يعانون من الضغوط الصادمة أكثر من الإناث.

كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في الاستجابة على متغير افتقاد التدعيم. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء يشعرون بعدم الاهتمام والتدعيم وينظرون إلى الأهل والأصدقاء على أنهم يتعمدون إهمالهم، حيث أن هذا البعد يقيس ما يدركه الشخص من غياب الدعم الاجتماعي، بما في ذلك الخلل في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وفي مقدمتهم المعارف والأصدقاء وأفراد العائلة، وكما أن الدرجة المنخفضة على هذا البعد تعكس درجة عالية من التدعيم، على حين أن الدرجات المرتفعة تعكس مستوى منخفض من التدعيم الاجتماعي وافتقاد الرعاية والاهتمام.

وترى الباحثة أن أفراد عينة الدراسة فيما بينهم كانوا يمثلون جماعات نفسية متماسكة ومترابطة بدرجة قللت من تأثرهم بمتغيرات واتجاهات العالم الخارجي إلى حد كبير، ويبدو ذلك واضحاً من خلال دلالة بعض العبارات التي تردت من خلال استجابات أفراد العينة كانت كما يلي: "أحب أن أكون بالقرب من أسرتي دائماً"، "عندما تكون عندي مشكلة أجد من أستطيع التحدث معه".

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير رفض العلاج لصالح الذكور الأكفاء، فكما وضح سابقاً في الرغبة في إيذاء الذات، فإنه لا تكون لديهم رغبة في المشاركة في العلاج وانخفاض في الدافعية للعلاج، وهذا أمر معقد تتدخل وتشارك فيه عوامل عدة منها: الجو الأسري ودرجة تقبل الذات وأسلوب تقديم الخدمة العلاجية وتوقيتها وشخصية القائم بالعلاج، لذلك ترى الباحثة أن ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يعد مقبولاً علمياً وواقعياً.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء على متغير السيطرة لصالح الذكور الأكفاء. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة جابر عبدالحميد (١٩٧٧م) والتي أظهرت أن هناك فروقاً بين الإناث

والذكور في الحاجة للسيطرة والعدوان وذلك لصالح الذكور. وقد يرجع ذلك إلى تكوين الذكور العضلي والبيولوجي، وكذلك البيئة والمجتمع الذي ينادي بأن يكون الذكر هو المسيطر، ولذلك تبدو هذه النتيجة منطقية.

تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والإناث الأكفاء في سمات الشخصية الغير سوية، وبذلك يتحقق الفرض الثاني الخاص بالدراسة.

## نتائج الفرض الثالث:

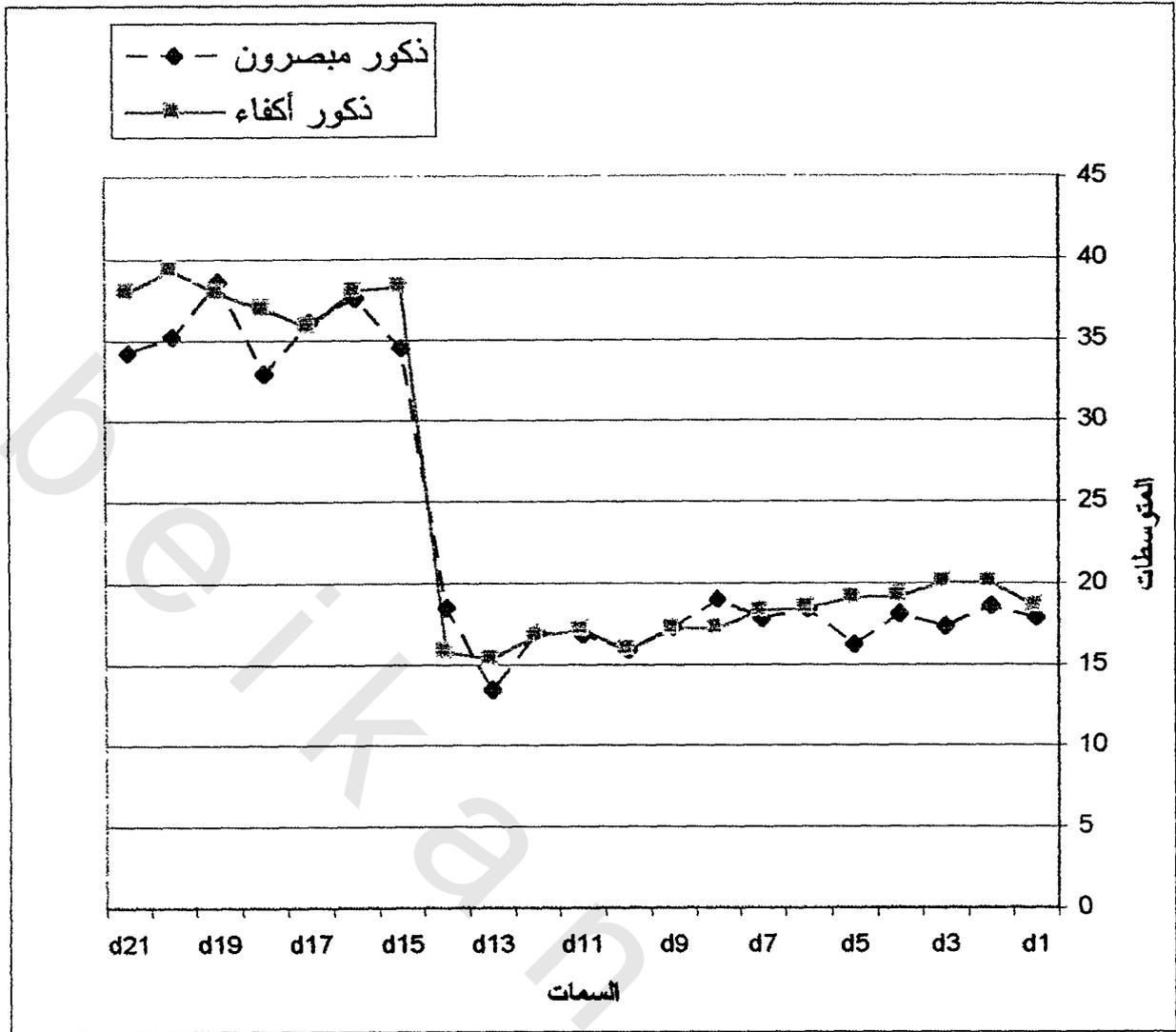
والذي جاءت صياغته على النحو التالي :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية السوية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لفحص الفروق بينهما، والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على اختبار الشخصية السوية لأيزنك.

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على اختبار الشخصية السوية (لأيزنك)

الدلالة	ت	ذكور أكفاء (ن = ٣٠)		ذكور مبصرون (ن = ٣٠)		المقاييس
		ع	م	ع	م	
دالة	-٢,٠٣٠	٣,٤٥٢٨	١٨,٩٨٣	٣,٤٧٩٨	١٧,١٦٧	تقدير الذات
غير دالة	-٠,١٣٠	٣,٤٢٨٤	١٧,٢٦٧	٣,٥١٨٨	١٧,١٥٠	السعادة
غير دالة	٠,٠٢٠	٣,٢٥٧٢	١٥,٨٣٣	٣,٣٣٥٢	١٥,٨٥٠	القلق
غير دالة	٠,٢١٨	٣,٠١١٩	١٦,٨٥٠	٤,٠٢٦٥	١٧,٠٥٠	الوسواس
غير دالة	-٠,١٧٣	٣,١٨٣٣	١٦,٩٣٣	٤,٨٦٣٢	١٦,٧٥٠	السلوك الاستغلاي العلى
غير دالة	١,٧١٠	٤,٣١٩٩	١٣,٤٥٠	٤,٢٠٨٦	١٥,٣٣٣	توهم المرض
دالة	-٢,٧٧٣	٣,٢٨٥١	١٨,٤٦٧	٤,٢٨٤٦	١٥,٧٣٣	الشعور بالذنب
غير دالة	٠,٧٦٧	٣,٠٦٥٨	١٧,٨٥٠	٣,٤٨٤٠	١٨,٥٠٠	النشاط
غير دالة	١,٨٢٥	٢,٤٧٦٦	١٨,٥٦٧	٣,٤٥٥٣	١٩,٩٨٣	الاجتماعية
غير دالة	٢,٨٢٦	٢,٨٤٢١	١٧,٣١٧	٤,٢٧٨٩	١٩,٩٦٧	المخاطرة
غير دالة	١,٠٢٦	٤,٠٠٨٠	١٨,٠٦٧	٤,٢٨٩٨	١٩,١٦٧	الاندفاعية
دالة	٣,٦٣٨	٢,٨١٥٠	١٦,٢٠٠	٣,٢٣٨٦	١٩,٠٥٠	التعبيرية
غير دالة	٠,٠٦٩	٣,٣٢٩٤	١٨,٣٦٧	٤,٠٦٥٧	١٨,٤٣٣	التأملية
غير دالة	٠,٤٩٩	٣,١٣٣٥	١٧,٨٠٠	٣,٧٧٧٨	١٨,٢٥٠	المسئولية
دالة	٢,١٧٠	٧,٤٠٨	٣٤,٤٧	٦,٠٩١	٣٨,٢٧	العدوانية
غير دالة	٠,٢٤٤	٧,٣٥٦	٣٧,٦٠	٦,٣٣٨	٣٨,٠٣	تأكيد الذات
غير دالة	-٠,١٩٨	٧,٨٤٥	٣٦,١٠	٤,٨٤٠	٣٥,٧٧	الإيجاز
دالة	٢,٨٣٤	٤,٩٥٧	٣٢,٩٠	٥,٩٣٣	٣٦,٩٠	الاستقلال
غير دالة	-٠,٣٩٧	٨,٩٢٧	٣٨,٦٠	٤,٧٨٣	٣٧,٨٧	الإثارة
دالة	٢,٩٦٣	٤,٩١٦	٣٥,٢٠	٥,٨٥١	٣٩,٣٣	الجزمية
دالة	٢,١٣٥	٧,٣١٣	٣٤,٢٠	٦,١٨٦	٣٧,٩٣	الذكورة والأوثة



شكل رقم (٣/٥) يوضح مقارنة بين متوسطات الذكور المبصرين والذكور الأكفاء على متغير سمات الشخصية السوية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على مقاييس: السعادة، القلق، الوسواس، السلوك الاستغلالي العملي، النشاط، الاجتماعية، الاندفاعية، التأملية، تأكيد الذات، الإنجاز، الإثارة، الشعور بالذنب، توهم المرض.

بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مقاييس: العدوانية، الجسمية، تقدير الذات، الذكورة والأنوثة. وكانت الفروض لصالح الأكفاء في العدوانية، ولصالح المبصرين في الجسمية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مقاييس: الشعور بالذنب، الاستقلال لصالح المبصرين.

كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مقاييس: المخاطرة، التعبيرية، المسؤولية لصالح المبصرين.

وهذه النتائج في مجملها تشير إلى نتيجة أساسية هي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في بعض سمات الشخصية السوية، ألا وهي: المخاطرة، الجزمية، الاستقلال، التعبيرية، المسئولية، وذلك لصالح المبصرين وكانت لصالح الأكفاء في سمات العدوانية وتقدير الذات والذكورة والأنوثة.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور المبصرين والذكور الأكفاء على متغير تقدير الذات لصالح الذكور المبصرين. وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة في هذا المتغير مع دراسة (فوقية محمد راضي، ٢٠٠١م)، وهذه النتيجة تعني أن الذكور المبصرين يميلون للثقة بأنفسهم أكثر من الذكور الأكفاء، وقد أشار إلى ذلك (إيزنك) في تعريفه لمتغير تقدير الذات بأن أصحاب الدرجات المرتفعة يميلون للثقة بأنفسهم. ويرى علاء كفاقي أن تقدير الذات يشير بدرجة أساسية إلى حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفايته (علاء كفاقي، ١٩٩٧، ص ٥٠١).

كذلك أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور المبصرين والذكور الأكفاء على متغير السعادة. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء والذكور المبصرين لديهم نفس الانفعالات الوجدانية الإيجابية، كما جاء في تعريف واضع المقياس في أن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس مبتهجون على نحو عام ومتفائلون وقانعون بوجودهم ويجدون الحياة قضية تستحق أن تعاش، وهم يعيشون بسلام مع العالم.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير القلق. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء والذكور المبصرين يميلون إلى الانزعاج بنفس الدرجة من الأشياء التي لا تتحقق كما يجب، وأحياناً يقلقون على الأشياء التي قد تحدث أو لا تحدث وهذه الدراسة اختلفت مع دراسة وينكلر (Winkler 1988) في أن المعاقين بصرياً أظهروا مستويات أعلى مقارنة بأقرانهم المبصرين. واختلفت أيضاً مع دراسة عبدالحفيظ زتش (١٩٨٨م) ودراسة حسنين (١٩٨٢م) في أن هناك فروقاً دالة بين المعاقين والذكور والعاديين لصالح المعاقين.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير الوسائوس، وهذه النتيجة قد ترجع إلى أن خصائص المراهقة عامة تؤدي إلى حذر المراهق وتفكيره في كل ما يدركه من أحداث.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير السلوك الاستغلالي العملي. وهذا يعني أن الذكور عموماً مستغلون غير منحازين دنيويون محبوبون لمصالحهم حذرون ماكرون يتحسبون لكل شيء، ويتقدمون بمصلحتهم الذاتية في تعاملهم مع الآخرين.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير توهم المرض. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء والذكور المبصرين يظهرون اهتماماً كبيراً بحالتهم الصحية ويطالبون بكثير من الانتباه العاطفي ممن حولهم سواء الأسرة أو الأصدقاء أو الطبيب، وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى رغبة المراهقين في جذب اهتمام الآخرين.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الشعور بالذنب باتجاه الأكفاء. وقد تناولت الدراسة الحالية بعد الشعور بالذنب على اعتبار أن الذين يسجلون درجات مرتفعة على هذا المقياس يتسمون بلوم النفس وتحقيرها. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مجدي حسن محمود، ١٩٩٨م) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة على متغير الشعور بالذنب لدى جميع أفراد عينة الدراسة. وكانت عينة الدراسة تتكون من ٣٠ طالباً من طلاب جامعة عين شمس. ويشير مجدي حسن إلى أن معظم أسباب الشعور بالذنب هي ناتجة عن حاجة الشخص للعقاب، كما يرى كل من فريدمان وميورس (Freedman and Mauric 1991) أن مشاعر الذنب تتكون لدى الفرد من إدراكه للمواقف المثيرة للذنب أو التوحد مع شخص يعاني من الشعور بالذنب (آمال عبدالسميع، ١٩٩٨م). وترى الباحثة أن هذه النتيجة غير متوقعة فالشعور بالذنب يتكون من شعور الفرد أنه تجاوز تعليمات ونواهي الأنا الأعلى

فيما يخص إشباع الدوافع الجنسية أو العدوانية، وهذا لا يتفق مع الأكفاء بل يتفق مع المبصرين.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغيري: النشاط، الاجتماعية. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء والذكور المبصرين يتمتعون على حد سواء بالنشاط، والنشاط كما جاء في تعريف ايزنك يتضمن صفات الحيوية، وأن النشطين يتمتعون بكل أنواع الفاعلية، وهم يميلون إلى النهوض مبكراً، ويظهرون تنوعاً واسعاً من الاهتمامات المختلفة. وهذا يؤدي بهم إلى تكوين علاقات اجتماعية بسهولة، ويرغبون في التواجد في أماكن التفاعل الاجتماعي والشعور بالراحة والسعادة.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير المخاطرة لصالح الذكور الأكفاء. وترى الباحثة أن تلك النتيجة ربما ترجع إلى رغبة الأكفاء في تأكيد وإثبات ذواتهم أمام أنفسهم وأمام الآخرين، وأن لهم دوراً فعالاً، وأنهم قادرين على النجاح والتميز كما فعل الكثير من مشاهير الأكفاء مثل (هيلن كيلر)، بيتهوفن، طه حسين، أو ربما ترجع تلك الفروق التي كانت في اتجاه الأكفاء إلى رغبة الأكفاء في اكتشاف الأشياء من حولهم، وقد اتفق هذا الرأي مع ما ذكره كل من بارجا وايرن (Barraga & Erin, 1992) في أن عالم الإنسان المكفوف يثير لديه حب الاستطلاع والاستكشاف، شأنه في ذلك شأن العالم المليء بالمثيرات والمعلومات البصرية بالنسبة للإنسان المبصر (منى الحديدي، ١٩٩٨م، ص ٨٠).

فشعور الأكفاء بعدم الرضا عن حياتهم وشعورهم أنهم عبء ثقيل على أسرهم يدفع بهم إلى خوض المخاطرة لعلها تغير شيئاً من واقعهم.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير الاندفاعية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن خصائص المراهقة تتسم بالتقلب السلوكي وقصور النشاط العقلي. وأن كلاً من الذكور الأكفاء والذكور المبصرين يسلكون بدون تأن، ويتخذون القرارات بسرعة وبدون حرص، ويميلون إلى التحدي وعدم التروي وعدم القدرة على التنبؤ بعواقب الأمور، ويميلون للطرف الانبساطي.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير التعبيرية باتجاه الذكور الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء لديهم ميل للإفصاح عما بأنفسهم من الانفعالات بشكل مباشر وهو ما يعني أن لدى الذكور الأكفاء ميلاً عاماً للكشف عن عواطفهم باتجاهها الخارجي سواء حزناً أو كراهية أو حياً. وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (فؤاد الدواش، ٢٠٠٤م). وترى الباحثة أن اختلاف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة فؤاد الدواش يعود إلى نوع العينة، فعينة الدراسة الحالية كانت من الذكور الأكفاء والمبصرين في المرحلة الثانوية، بينما في دراسة فؤاد الدواش من المبصرين فقط.

وترى الباحثة أن لدى الأكفاء إحباطات أكثر من المبصرين لذلك يلجئون إلى التعبير عنها بالكلام، فهم لا يستطيعون استخدام العنف البدني في المواقف التي تتطلب عنفاً بدنياً، وهذا يزيد من الإحباطات لديهم ويزيد من مستوى القلق.

وقد لاحظت الباحثة أن استجابات أفراد العينة الأكفاء على العبارات الممثلة لمتغير التعبيرية كانت تشير إلى ميلهم إلى التعبير اللفظي، وهي كما يلي:

- لا أجد صعوبة في مناقشة الأمور الشخصية مع أفراد أسرتي.
- عندما استمع إلى مسلسل كوميدي أضحك بصوت مرتفع أكثر من الآخرين.
- لا أربح في تنفيذ التهديدات التي أصدرها.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير التأملية. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء والذكور المبصرين يهتمون بالأفكار والمعرفة والتساؤلات الفلسفية على حد سواء، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (فؤاد الدواش، ٢٠٠٤م) في عدم وجود فروق بين الذكور على متغير التأملية.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير المسؤولية باتجاه الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يميلون إلى الطريق الانطوائي أكثر من الانبساطي، وهم وجدانيون جديرون بالثقة والاعتماد. وترى الباحثة أن نتيجة الدراسة الحالية ربما ترجع إلى رغبة الذكور الأكفاء في تحقيق ذواتهم وإثبات أنهم لا يقلون عن

المبصرين في تحمل المسؤولية، ويتفق هذا الرأي مع ما أشارت إليه (منى الحديدي، ١٩٩٨م، ص ٩٩) في أن الإنسان المعاق لديه دافع أساسي لتحقيق ذاته إلى الحد الأقصى الممكن الذي تسمح به قدراته، وبالتحليل الكيفي لبعض بنود المقياس وجدت الباحثة بعضاً من استجابات عينة الذكور الأكفاء على العبارات الممثلة لهذا البعد، كانت تشير إلى الالتزام والحساسية والثقة بالنفس كما يلي :

"أنا شخص مفرط الحساسية" ... "أقوم بما يطلب مني من أعمال بإتقان"

"أنا شخص يمكن الاعتماد عليه بشكل كامل".

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في متغير العدوانية لصالح الذكور المبصرين. وهذا يعني أن الذكور المبصرين يتسمون بالغضب والجدال العنيف والسخرية ويردون الإهانة بالمثل. ويشير علاء كفاقي (١٩٩٧م) إلى أن العدوان استجابة للموقف الإحباطي سواء كان عدواناً بدنياً أو عدواناً لفظياً، وهي استجابة متعلمة وليست تلقائية أو فطرية، ويتفق هذا الرأي مع رأي (معتز سيد عبدالله، ١٩٩٨م) في أن العوامل الاجتماعية هي التي تحدد وتعزز السلوك العدواني.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة متوقعة فالمبصرون أكثر عرضة للإحباطات، فكل شئ من حولهم يعوق طاقتهم نحو إشباع دوافعهم مما يدفع بهم إلى الاستجابة العدوانية.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في متغير تأكيد الذات وهذا يعني أن كلاً من الأكفاء والمبصرين يتصفون بنفس سمات الشخصية القوية، وهي السيطرة وعدم التنازل عن حقوقهم، والتمسك بها إلى درجة الاندفاعية، وهذا ما توصلت إليه نتيجة الدراسة الحالية في متغير الاندفاعية؛ حيث أظهرت النتيجة بأن الذكور الأكفاء والذكور المبصرين اندفاعيون على حد سواء.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في متغير الإنجاز، وهذا يعني أن كلاً من الذكور الأكفاء والذكور المبصرين يتصفون بالطموح والجد والتنافس والمهارة في تحسين

وضعهم الاجتماعي، ويمنحون قيمة عليا للإنتاجية والإبداع. وهذه سمات مرحلة المراهقة عموماً.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في متغير الاستقلال لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يتمتعون بقدر كبير من الاستقلالية والحرية، ويتخذون قراراتهم بحرية كاملة وهم واقعيون في حل معضلاتهم ومشكلاتهم وتتفق هذه النتيجة مع رأي كتسفورث (1951) Cutsforth الذي أشار أن الإعاقة البصرية تؤثر على التنظيم السيكولوجي الكلي للفرد؛ حيث يقول: إن كف البصر يغير ويقيّد تنظيم الحياة العقلية للفرد بأكملها، كما يؤكد بأن تلك التأثيرات ترجع إلى طريقة معاملة المجتمع للكفيف وليس إلى كف البصر بحد ذاته (منى الحديدي، ١٩٩٨م، ص ٨٣).

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على متغير الإثارة، وهذا يعني أن كلاً من الذكور الأكفاء والمبصرين يميلون إلى السعي للإثارة، ويميلون دائماً إلى التجارب، ويسعون إلى التخلص من السأم والملل.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه علاء كفاقي (٢٠٠٠م) في أن الاستثارة هي البحث عن خبرات وإحساسات متنوعة وجديدة ومعقدة، فضلاً عن الاستعداد التام لمواجهة المخاطر الجسمية والاجتماعية في الحصول على إحساسات مثيرة ومنبهة في الآن ذاته.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في متغير الجزمية لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يكشفون عن ميل نحو التمسك بالرأي والدفاع عن أبسط الأمور وأكبرها بطريقة عنيفة، وهذا ما يدل عليه استجاباتهم على عبارات المقياس المعبرة عن هذا المتغير كما يلي :

"لا أجد صعوبة في أن أتوقف عن المضي في مناقشة حادة بدأتها".

"أفضل أن أموت بدلاً عن أن أعيش جباناً".

"أنا عنيد وصريح في المناقشات" .. وغيرها.

أخيراً، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في متغير الذكورة والأنوثة، لصالح الذكور الأكفاء، وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يتحملون العنف ولا يميلون إلى إظهار الضعف أو العاطفة من أي نوع.

تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في بعض سمات الشخصية السوية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً الخاص بالدراسة.

## نتائج الفرض الرابع :

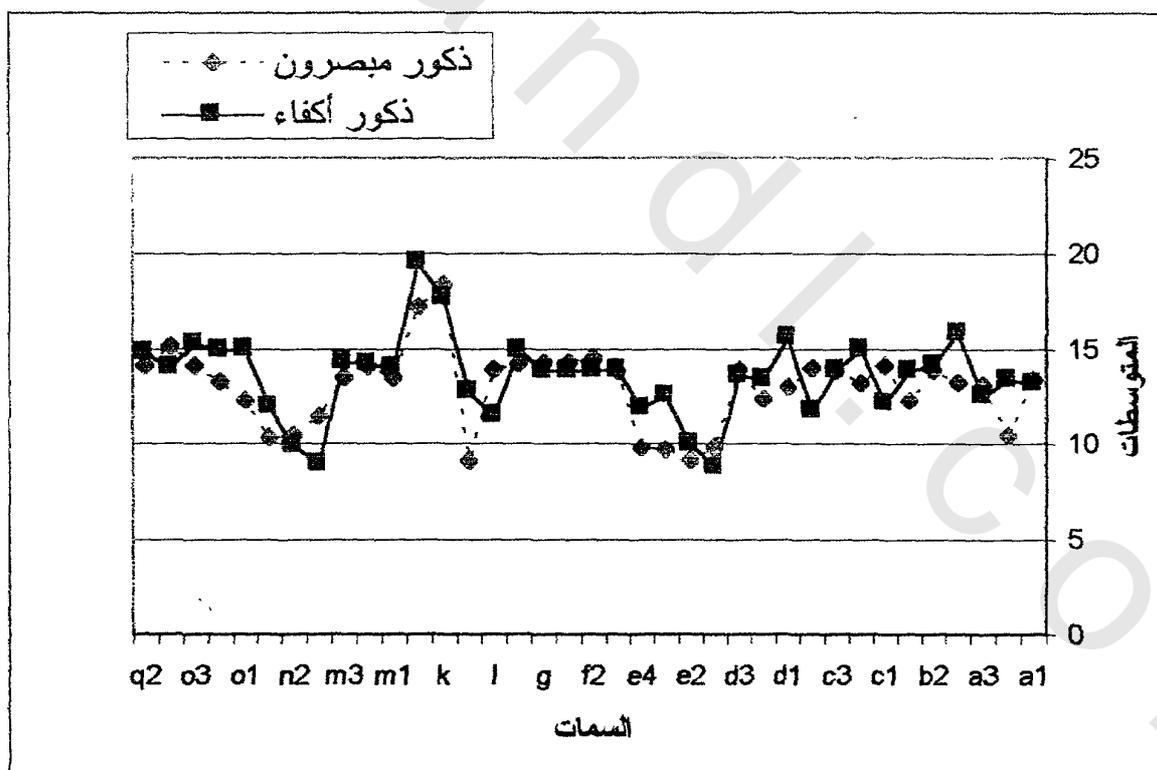
والذي جاءت صياغته على النحو التالي : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية غير السوية".  
ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لفحص الفروق بينهما،  
والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين على الشخصية غير السوية للمصري حنورة.

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية غير السوية لاختبار مصري حنورة

الدالة	ت	ذكور مبصرون (ن=٣٠)		ذكور أكفاء (ن=٣٠)		المقاييس
		ع	م	ع	م	
غير دالة	١,١٥٦	٤,٧٨٦	١٥,١٧	٣,٠٦٨	١٣,٩٧	الشكاوي الجسمية
غير دالة	٠,٧٨٥	٣,٤٨٧	١٤,١٠	٣,٤١٨	١٤,٨٠	استغراق جسدي
٠,٠٢٧	-٢,٢٧٢	٤,٠٥٣	١٣,٩٧	٣,٤٧٦	١١,٧٠	اهتمامات صحية
٠,٠٠٣	٣,١٠٤	٢,٨٤٦	١٢,٩٧	٣,٥٩٨	١٥,٥٧	قلق معرفي
غير دالة	-٠,٣٢٤	٣,٥٩٥	١٣,٩٠	٤,٣٤٥	١٣,٥٧	قلق فسيولوجي
غير دالة	١,٤١٢	٢,٤٦٣	٩,٠٧	٢,٢٨٨	٩,٩٣	مشكلات الهوية
٠,٤٢٠	٢,٠٨٣	٢,٥٢٣	٩,٦٧	٦,٩١٧	١٢,٤٧	علاقات سلبية
٠,٠٠٨	٢,٧٤٦	٣,٢١٣	٩,٧٧	٢,٦٨٨	١١,٨٧	إيذاء الذات
غير دالة	-٠,٦٣٥	٣,٧٢١	١٤,٥٣	٤,٣٨٤	١٣,٨٧	التمركز حول الذات
غير دالة	-٠,٧٣١	١,٩٩٩	١٤,٢٧	٢,٨٧٠	١٣,٨٠	الإثارة
٠,٠١٥	٢,٤٩٨	٢,٢٩٢	١٠,٣٠	٢,٦٥	١١,٩٠	عدوان بدني
٠,٠٠٠	٣,٧٤٣	٣,٠٨١	١٠,٤٣	٢,٩٨٨	١٣,٣٧	هوس التضخم
غير دالة	-٠,٧٥٩	٢,٩٨٧	١٣,١٠	٣,١٣٨	١٢,٥٠	هوس التهيج
٠,٠٠٩	٢,٧٣٤	٢,٦٤٨	١٣,٢٣	٤,٣٢٩	١٥,٧٧	بارانويا الشك
غير دالة	٠,٣٢٣	٣,١٥٩	١٣,٨٧	٣,٢٣٥	١٤,١٣	بارانويا الاضطهاد
٠,٠٤٦	-٠,٢٠٥	٢,٩٢٨	١٤,١٠	٤,٤٦٧	١٢,١٠	الخبرات الذاتية
٠,٠٤٨	٢,٠٢٩	٢,٦٧٠	١٣,٢٠	٣,٩٥٢	١٤,٩٧	انفصال اجتماعي
٠,٠٠٢	٣,٢١٧	٣,١٦٢	١٢,٢٧	٣,٢٥٦	١٤,٩٣	وسواس قهري
٠,٠٣٢	٢,١٩٤	٢,٥٠٦	١٣,٢٨	٣,١٣٣	١٤,٩٠	مخاوف مرضية

تابع : جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية غير السوية لاختبار مصري حنورة

الدالة	ت	ذكور مبصرون (ن=٣٠)		ذكور أكفاء (ن=٣٠)		المقاييس
		ع	م	ع	م	
غير دالة	١,٢٠٢	٣,٨١٢	١٤,١٣	٣,٢٥٦	١٥,٢٣	الضغوط الصادمة
غير دالة	٠,٧١٨	٢,٦٧٥	١٣,٥٠	٢,٧١٦	١٤,٠٠	اكتئاب معرفي
غير دالة	٠,١٥٤	٣,٦٣٨	١٤,٠٧	٣,٠٣٣	١٤,٢٠	اكتئاب وجداني
غير دالة	-٠,٢٤٦	٢,٧٦٠	١٣,٣٧	٣,٤٩٥	١٣,١٧	هوس النشاط
غير دالة	-٠,٧٣١	١,٩٩٩	١٤,٢٧	٢,٨٧٠	١٣,٨٠	تفكير انتحاري
غير دالة	٠,٦٤٣	٣,٠٧٠	١٤,٢٣	٤,٧٧٣	١٤,٩٠	العصاب
٠,٠٠٤	-٣,٠٣٧	٣,٢٤١	١٣,٩٠	٣,٠٤٨	١١,٤٣	افتقاد التدعيم
٠,٠٠٠	٤,٨٧٨	٢,٩٦٤	٩,١٠	٢,٨٠٣	١٢,٧٣	رفض العلاج
غير دالة	-٠,٧٠٣	٣,٠١١	١٨,٣٧	٤,٨٥٣	١٧,٦٣	السيطرة



شكل رقم (٤/٥) يوضح مقارنة بين متوسطات الذكور المبصرين والذكور الأكفاء

على متغير سمات الشخصية غير السوية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية الغير سوية، وكانت بعضها دالة عند مستوى (٠,٠٥) وبعضها الآخر غير دالة.

حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقاً بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في السمات الغير سوية علي مقياس الشكاوي الجسمية، والاستغراق الجسدي، والقلق الفسيولوجي ومشكلات الهوية، والتمركز حول الذات، والإثارة، وهوس التهيج، وبارانويا الاضطهاد، الضغوط الصادمة، الاكتئاب المعرفي، والاكتئاب الوجداني، وهوس النشاط، والتفكير الانتحاري، والعصاب، والسيطرة.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في السمات الشخصية الغير سوية على مقياس: اهتمامات صحية، وقلق معرفي، وعلاقات سلبية، وإيذاء الذات، والعدوان البدني، وهوس التضخم، وبارانويا الشك، والخبرات الذهانية، والانفصال الاجتماعي، الوسواس القهري، مخاوف مرضية، افتقاد التدعيم، رفض العلاج.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الشكاوي الجسمية، وهذا البعد من أبعاد الشخصية غير السوية يتعلق باهتمامات صحية وجوانب بدنية، فالشخص الدائم الشكاوي من عرض معين مثل الصداع النصفي أو آلام القولون العصبي أو غير ذلك ربما تجيء درجته على هذا المقياس مرتفعة، وهذا يعني أن الذكور المبصرون والأكفاء ينشغلون بموقفهم الصحي وصورة الذات عندهم تتأثر غالباً بفكرتهم عن تصوراتهم حول ظروفهم الصحية. ولعل تمركز الشخص حول جسده وجعله محوراً لاهتماماته يرتبط بتاريخه المرضي أو الصحي وكذلك الجانب الآخر من علاقاته الاجتماعية، حيث تنتشر اهتمامات الشخص إلى جزئين داخلي حول ذاته وجسده وخارجي مجموعة أدواره التي يؤديها في مجتمعه، وربما يزيد أحد هذين الشطين على الآخر.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرون في الاستجابة على متغير الاستغراق الجسدي، وهذا يعني أن الذكور (أكفاء ومبصرون) لديهم إحساس دائم بالإرهاق والتعب. وترى

الباحثة أن الذكور (أكفاء ومبصرون) لديهم قدرة على جعل أجسادهم متنفساً لكل الأحداث والمسئوليات والإحباطات التي في حياتهم فتبدو مرة على هيئة صداد ومرة أخرى إحساس بالإرهاق أو آلام في المعدة. وترى الباحثة أن ذلك قد يرتبط بالمعاق نظراً لارتباطه ببنيته الشخصية وسماتها وأنماط التربية.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرون في الاستجابة على متغير الاهتمامات الصحية لصالح الذكور المبصرون. وهذا يعني أن الذكور المبصرين ينشغلون دائماً بمشكلاتهم الصحية وخاصة البدنية، كما أن لديهم استعداداً للوقوع في توهم المرض.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرون في الاستجابة على متغير القلق المعرفي. وكانت الفروق لصالح الذكور الأكفاء وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يعانون من توتر مرتفع وصعوبة في الاسترخاء ويظهرون اهتماماً بالمشكلات والأحداث التي توجد في واقعهم خاصة تلك التي لا يكونون قادرين على ضبطها أو التحكم فيها.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير القلق الفسيولوجي، وهذا يعني أن الذكور المبصرين لديهم إحساس عالٍ بالجوانب المرتبطة بالهموم والإحساس بالضغط والمخاوف من أمور غير واضحة، والدرجات العالية على هذا البعد تشير إلى أن أصحابها يعانون من انعصاب ذي صبغة جسدية، وتظهر عليهم علامات دالة على التوتر مثل: العرق الغزير، وارتعاش الأيدي وعدم انتظام ضربات القلب والقصور في التنفس.

و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الوسواس القهري، وكانت الفروق باتجاه الذكور الأكفاء. وقد تناولت الدراسة الحالية متغير الوسواس القهري على اعتبار أن أصحاب الدرجات المرتفعة لديهم نزعة متطرفة إلى طلب الكمال، وانصرافهم إلى التفاصيل يفوق قدرتهم على اتخاذ القرار، وتسبب التغيرات في الظروف المحيطة بهم توتراً مرتفعاً، وهؤلاء الأشخاص عادة ما يخافون من اندفاعاتهم الشخصية، ويشكون في قدرتهم على التحكم في أنفسهم.

ويشير علاء كفاقي (١٩٩٧م، ص ٤٤١) إلى أن شخصية الفرد الذي يعاني من الوسواس القهري تميل إلى عدم الثقة بالنفس وإلى الإصرار والعناد. كما يشير صفوت فرج (١٩٩٩م) إلى أنه لا توجد فروق بين الأسوياء والمرضى في شكل أو مضمون الوسواس، فالبعض منا يمارس الظواهر نفسها، ولكن بإفراط، والبعض الآخر يمارس الحد الأدنى منها.

وترى الباحثة أن تلك النتيجة ربما ترجع إلى شعور الذكور الأكفاء بعجزهم عن تحقيق الكمال الذي ينشدونه، كما جاء في تعريف واضع المقياس بأن أصحاب الدرجات المرتفعة لديهم نزعة متطرفة إلى طلب الكمال.

كما أن عدم الاستقلالية في اتخاذ القرارات التي يعاني منها الأكفاء ربما تزيد من عصاب الوسواس القهري لديهم، كما جاء في تعريف المقياس بأن عدم القدرة على اتخاذ القرارات يرفع من مستوى سلوك الوسواس القهري.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير المخاوف المرضية لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور يعانون من مخاوف مرضية تعوق توافقهم مع الواقع الذي يتعاملون معه.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الضغوط الصادمة، وهذا يعني أن الذكور يقررون أن الصدمات تؤثر على حياتهم سواء كانت صدمات سابقة أو حالية، وسواء تعلقت بالمشكلات العائلية أو المالية أو الوظيفية أو التعليمية.

و أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور المبصرين والذكور الأكفاء في الاستجابة على متغير الاكتئاب المعرفي لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يقررون أن لديهم حالات عالية من الإحباط والتوقعات السلبية واضطرابات النوم. وترى الباحثة أن تلك الاحساسات تتميز بها مرحلة المراهقة التي يمثلها أفراد عينة البحث، والتي أشار إليها علاء كفاقي (١٩٩٧م) بأنها مرحلة الصراعات.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير هوس النشاط، وهذا يعني أن الذكور (أكفاء ومبصرين) لديهم ارتفاع كبير بأنشطة كثيرة ومتنوعة بصورة غير متسقة وغير منطقية، وربما يكون لديهم تسارع في العمليات الذهنية وكذلك فقدان التواصل العاطفي.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الاكتئاب الوجداني، وهذا يعني أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الانقلاب الوجداني، كما أشار إليها واضع التعريف، وكما أشار إليها كل من : جابر عبدالحميد جابر وعلاء كفاي في معجم علم النفس والطب العقلي.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير هوس التضخم لصالح الأكفاء. وقد تناولت الدراسة الحالية متغير هوس التضخم على اعتبار أن الذين يحصلون على درجات عالية هم غير قادرين على إيهاج أنفسهم أو غيرهم؛ مما يسبب لهم الكثير من المتاعب الشخصية والاجتماعية، وأحياناً ما يعايشون بعض الضلالات وربما بعض التضخم والعظمة.

وتشير منى الحديدي (١٩٩٨م، ص ٧٨) إلى أن المكفوف لديه لا واقعية، والمقصود من ذلك هو اعتماد المكفوف على الكلمات والجمل التي لا تتوافق وخبراته الحسية، فالمكفوف يصف عالمه اعتماداً على وصف المبصرين له؛ ولهذا فهو يعيش في عالم غير واقعي.

وترى الباحثة أن أعراض هوس التضخم يمكن أن نجدها بين الأكفاء وكذلك المبصرين وخاصة في مرحلة المراهقة، حيث الاضطرابات وسيادة مشاعر النرجسية والتفرد، أي أن هذه الأعراض لا ترتبط بطبيعة الإعاقة بقدر ما هي مظاهر مرحلة عمرية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير هوس التهيج. وهذا يعني أن الذكور (أكفاء ومبصرين) يعبرون عن إحساسهم بأن الآخرين حولهم يحاربونهم،

أو لا يتفهمون إمكانياتهم، ويعوقون تقدمهم أو نجاحهم مما يجعلهم يتصورون أنهم مستهدفون من قبل الآخرين لتعويق نجاحهم وتفوقهم. وترى الباحثة أن هذا التهيج أو الانزعاج إنما مصدره هو سيطرة بعض الأفكار المضطربة على تفكير الشخص حيث يرى أن المجتمع الذي يعيش فيه يناصبه العدا، وكذلك يشعر أن الأشخاص المحيطين هم الذين يعرقلون تقدمه ويعطلون نجاحه؛ لذلك فإن فلسفة الشخص ومنظوره للحياة ومدى إدراكه لاتجاهات المحيطين به تعد أهم العوامل في الارتفاع والانخفاض بمستوى التهيج أو الإنزعاج.

و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير بارانويا الشك لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يتميزون بأنهم ينظرون إلى من حولهم على أنهم خصوم، وأنهم يسعون إلى الإضرار بهم والإيقاع بهم في المشاكل، على الرغم من أن علاقاتهم بهؤلاء الناس لا توحى بذلك.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير بارانويا الاضطهاد لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يشعرون بأنهم يعاملون بدون إنصاف ويعتقدون بسهولة أن هناك مؤامرات تحاك لإيذائهم وتشويه سمعتهم.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الخبرات الذهانية لصالح المبصرين. وهذا يعني أن الذكور المبصرين يعانون من بعض المخاوف المرضية التي تعوق توافقهم مع الواقع الذي يتعاملون معه بحذر، وبتخوف وبقدر من التشكك.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الانفصال الاجتماعي لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء منعزلون اجتماعياً، ويفشلون في تفسير الاستجابات والتصرفات الودية للآخرين، وهذا ما تقرضه عليهم إعاقاتهم.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير مشكلات الهوية. وهذا يعني أن

الذكور الأكفاء والذكور المبصرون لديهم غموض حول أهداف الحياة، واستبصارهم ضعيف بأهدافهم.

ويشير علاء كفاي (١٩٩٧م، ص ٥٠٥) إلى أن تحقيق الهوية يتطلب من المراهق أن يدرك كل الأجزاء المكونة لذاته، ويجب أن يشعر المراهق أنه يظل هو نفس الشخص في كل وقت وفي كل يوم وفي كل مكان.

كما يضيف علاء كفاي إلى أن تحقيق الهوية يتضمن قدرة المراهق على الإجابة للعديد من الأسئلة أهمها :

- ما نوع المستقبل المهني الذي أريد أن أسلكه ؟
- ما القيم والقناعات الخفية التي على أن أتبناها وأسلك على أساسها ؟
- ما الاتجاهات السياسية والاجتماعية والأيدولوجية التي أنا أناصرها ؟
- ما قيمة وجودي ؟ وماذا يمكن أن أقدم للآخرين من فائدة ؟

وترى الباحثة أنه إذا استطاع المراهق أن يجد إجابات لتلك الأسئلة سينتهي من الغموض الذي يعاني منه، وسيصبح لديه استبصار قوي بأهداف حياته.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير العلاقات السلبية لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء لديهم تناقض وجداني وعنف وعلاقات مضطربة، ويشعرون بالاستياء وعدم الإيجابية مع الآخرين الذين كانوا وما زالوا على علاقة طيبة بهم حتى الآن.

وترى الباحثة أن ذلك ربما يرجع إلى مرحلة المراهقة التي يمثلها أفراد عينة الدراسة، والتي أشار إليها علاء كفاي بأنها مرحلة الصراعات ومرحلة النمو المعرفي والنمو الثقافي والنمو الخلقى وتكوين الإحساس بالهوية، ويضيف علاء كفاي أن تحقيق الاستقرار والنضج سواء النضج العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي لا يتم فجأة أو دفعة واحدة، وإنما يتم عبر حركة تذبذبية مثل معظم المهارات والاتجاهات التي تمثل الارتقاء النفسي، فمن سلوك ناضج إلى سلوك غير ناضج إلى أن يستقر السلوك الناضج الذي يعبر عن انتهاء المراهقة (علاء كفاي، ١٩٩٧م، ص ٤١٥).

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير إيذاء الذات لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يتصفون بأنهم اندفاعيون ومتهورون، خاصة في المسائل التي تتطلب فعالية عالية لمواجهة النتائج السلبية مثل: الامتحان والجنس وتعاطي المخدرات، ويصطدم هذا السلوك عادة بالأداء الوظيفي والعلاقات الاجتماعية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير التمرکز حول الذات لصالح المبصرين. وهذا يعني أن الذكور المبصرين يميلون إلى التمرکز حول ذواتهم، ولا يعيئون بنتيجة قيامهم باستفزاز الناس أو المجتمع من حولهم، من أجل تحقيق أهدافهم وإرضاء ذواتهم، ويأخذون من الآخرين ما يستطيعون بانتهازية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الاستثارة لصالح المبصرين. وهذا يعني أن الذكور المبصرين يقومون بتصرفات متهورة ويميلون إلى المخاطرة والتصرفات الخطرة نحو أنفسهم ونحو الآخرين، وهم باحثون دائماً عن الاستثارة والتتبيه، ولديهم ملل من الروتين اليومي ونمط الحياة التقليدي.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير العدوان البدني لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يميلون إلى التعبير عن عدوانيتهم وعصبيتهم بدنياً، ويمارسون العراك البدني والتهديد والعنف، ويتميز هؤلاء الأفراد بحالة مزاجية انفعالية، وبالغضب والاستعداد الدائم للعنف.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير التفكير الانتحاري لصالح المبصرين. وهذا يعني أن الذكور المبصرين لديهم اكتئاب مرتفع وقلق ويتصفون بنظرة تشاؤمية، ومثل هؤلاء الأشخاص يستحقون الاهتمام والرعاية لمساعدتهم على تجاوز الضغوط التي يتعرضون لها.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير الانعصاب لصالح الأكفاء. وهذا يعني أن الذكور الأكفاء يعانون من ضغوط في الحياة، ولديهم مصاعب جمّة تحيط بهم ومشكلات تؤرق عليهم حياتهم سواء في التعليم أو العمل أو الأسرة، كما أن لديهم استعداداً للوقوع فريسة لسوء التوافق.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير افتقاد التدعيم لصالح المبصرين. وهذا يعني أن الذكور المبصرين يقررون أنهم لا ينتقلون من الآخرين اهتماماً أو تدعيماً وينظرون إلى الأصدقاء أو الأهل على أنهم يتعمدون إهمالهم.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير رفض العلاج لصالح الأكفاء. وقد تناولت الدراسة الحالية متغير رفض العلاج على اعتبار أن الذين يحصلون على درجات عالية يميلون إلى انخفاض الدافعية للعلاج، كما تشير الدرجات المرتفعة إلى أن أصحابها لديهم بعض القصور أو العجز أو الخلل.

وترى الباحثة أن الإعاقة تمثل بعداً جوهرياً في هذا المتغير، حيث إن افتقاد الدافعية للعلاج تشارك فيه عوامل عدة منها: الجو الأسري ودرجة تقبل الذات.

وقد أشار حامد عبدالسلام زهران (١٩٨٠م، ٨٧) إلى أن تقبل الذات يرتبط ارتباطاً جوهرياً موجباً بتقبل وقبول الآخرين، وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر بعداً رئيسياً في عملية التوافق الشخصي وإعادة التوافق الشخصي.

وترى الباحثة أن رفض الكيف للعلاج ربما يرجع إلى شعوره بالخوف من تقبل المساعدة. وقد أشار أريكسون (١٩٧٥) إلى أهمية الأمن النفسي حيث اعتبر أن فقدان الأمن هو الأساس النفسي لجملة الأعراض المرضية التي قد تتمثل في عدم المبادرة، والشعور بالاستقلال والخجل والشك والعيش نهياً لمشاعر الذنب والشعور بالدونية والعزلة واليأس (محمد إبراهيم عيد، ١٩٩٢م).

أخيراً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في الاستجابة على متغير السيطرة. وهذا يعني أن الذكور

يبالغون في حاجتهم إلى السيطرة والتحكم في الآخرين، وعدم التسامح مع هؤلاء الذين يحاولون أن يسلبوهم هذا الحق، ويراهم الآخرون على أنهم متسلطون ودكتاتوريون.

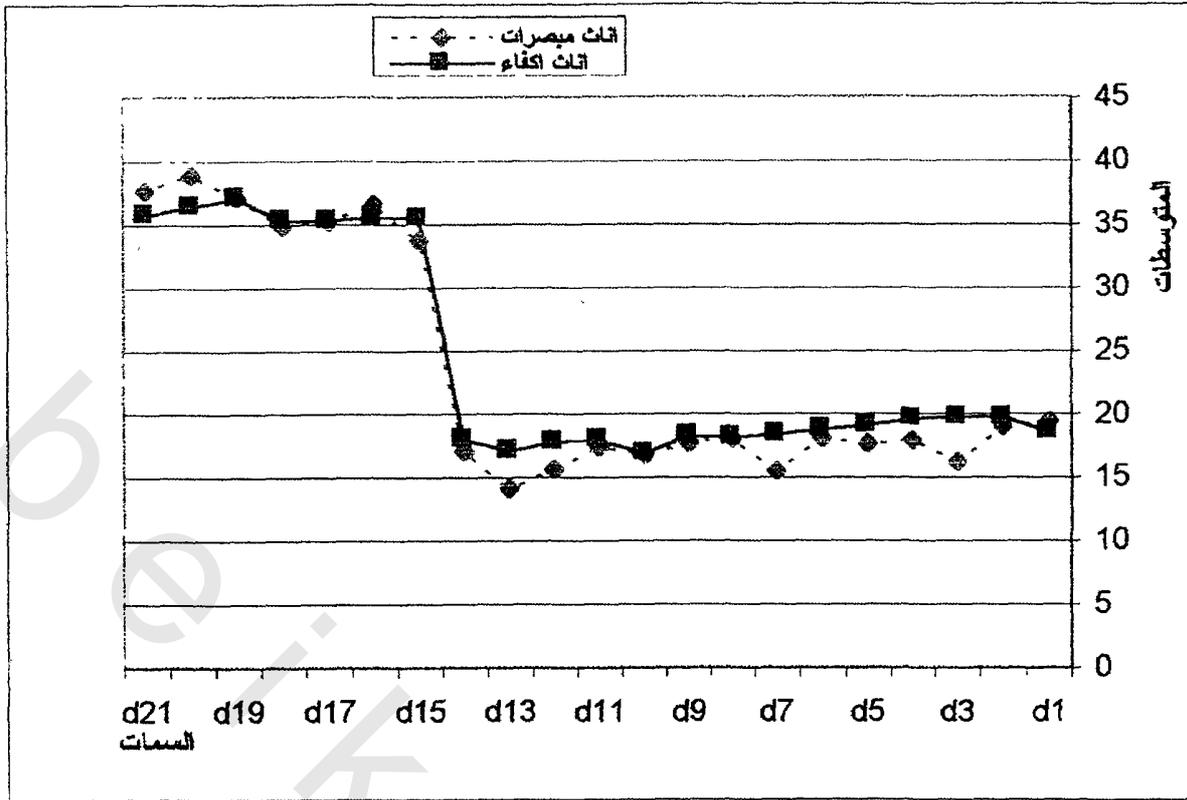
تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الأكفاء والذكور المبصرين في سمات الشخصية الغير سوية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع الخاص بالدراسة.

## نتائج الفرض الخامس:

والذي جاءت صياغته على النحو التالي : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية السوية".  
ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لفحص الفروق بينهما، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات على اختبار الشخصية السوية لأيزنك.

جدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات على اختبار الشخصية السوية (لأيزنك)

الدلالة	ت	إناث أكفاء (ن=٣٠)		إناث مبصرات (ن=٣٠)		المقاييس
		ع	م	ع	م	
غير دالة	-٠,١٠٣	٣,٢١١٢	١٨,٠٨٣	٣,٠٦٥٤	١٨,٠٠	تقدير الذات
غير دالة	-٠,١٤١	٣,٢٤٠٨	١٨,١٥٠	٢,٥٦٤١	١٧,٦٦٧	السعادة
غير دالة	-٠,٦٤١	٣,٠٣٨٥	١٦,٨١٧	٢,٥٩٢٠	١٦,٧١٧	القلق
غير دالة	-٠,١٣٧	٣,١١١٠	١٧,٨٣٣	٢,٧٤٣٣	١٧,٣١٧	الوسواس
٠,١٠٦	-٢,٤٨٢	٣,٤٥٦٠	١٧,٧٣٣	٣,٢٥١٢	١٥,٥٨٣	السلوك الاستغلاي العنلي
٠,٠٠٣	-٣,٠٧٦	٣,٩٢٣٧	١٧,٠٣٣	٣,٤٠٣٠	١٤,١١٧	توهم المرض
غير دالة	-١,٠٤١	٣,٤٧٩٩	١٧,٩٥٠	٣,٤٦٢٨	١٧,٠١٧	الشعور بالذنب
غير دالة	٠,٨٨٨	٣,٣٧٣٢	١٨,٥٣٣	٤,٢٧٩٢	١٩,٤١٧	النشاط
غير دالة	-٠,٧٤٨	٣,١٧١٨	١٩,٦٨٣	٤,١٨٣٢	١٨,٩٦٧	الاجتماعية
٠,٠٠٠	-٤,٦٢٨	٢,٣٤٢٩	١٩,٦٥٠	٢,٣٤٣٤	١٦,٢٠٠	المخاطرة
٠,٠١٦	-٢,٤٨٢	٢,٥٤١٨	١٩,٥٦٧	٢,٧٠٩١	١٧,٨٨٣	الاندفاعية
غير دالة	-١,٨٨٥	٢,٧٩٩٣	١٩,٠١٧	٣,٠٨٥٢	١٧,٥٨٣	التعبيرية
غير دالة	-٠,٧٤٨	٣,٥٠٢٤	١٨,٦٨٣	٣,٠٤٣٨	١٨,٠٥٠	التأملية
٠,٠٠١	-٣,٤٥٠	٣,٣٠١٥	١٨,٢٨٧	٣,٠٥٩٤	١٥,٤٥١	المسئولية
غير دالة	-١,٠٢٦	٥,٥٨٧	٣٥,٤٣	٧,٥٩٥	٣٣,٦٧	العدوانية
غير دالة	٠,٧٤٣	٥,٩٨٧	٣٥,٥٧	٤,٧٠٩	٣٦,٦٠	تأكيد الذات
غير دالة	-٠,٠٤٩	٥,٧٤٦	٣٥,٢٣	٤,٦٩١	٣٥,١٧	الإجاز
غير دالة	-٠,٣٢٦	٦,٢٣١	٣٥,٢٧	٣,٧٦١	٣٤,٨٣	الاستقلال
غير دالة	٠,٠٤٥	٦,٢١٧	٣٧,٠٣	٥,٣٢٠	٣٧,١٠	الإثارة
غير دالة	١,٢٠٩	٥,٧٠٨	٣٦,٣٧	٩,٦٠٦	٣٨,٨٣	الجزمية
غير دالة	٠,٨٦٢	٦,٦٩٦	٣٥,٧٠	١٠,٥٥١	٣٧,٦٧	الذكورة والأنوثة



شكل رقم (5/5) يوضح مقارنة بين متوسطات الإناث المبصرات والإناث المكفئات على متغير سمات الشخصية السوية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المكفئات والإناث المبصرات على مقاييس: تقدير الذات، السعادة، القلق، الوسواس، الشعور بالذنب، النشاط، الاجتماعية، التعبيرية، التأملية، العدوانية، تأكيد الذات، الإنجاز، الاستغلال، الإثارة، الجسمية، الذكورة والأنوثة.

وهذه النتائج في مجملها تشير إلى نتيجة أساسية هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المكفئات والإناث المبصرات في بعض سمات الشخصية السوية ألا وهي: السلوك الاستغلالي العملي، توهم المرض، المخاطرة، الاندفاعية، المسؤولية.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الإناث المبصرات والإناث المكفئات في متغير تقدير الذات. وهذا يعني أن كلاً من الإناث المبصرات والكفيفات يتميزن بالثقة بالنفس، وينظرن إلى أنفسهن على أنهن جديرات ومفيدات، ويتفق هذا مع ما جاء به علاء كفاقي (1997م) بأن ذوي تقدير الذات

المرتفع يميلون إلى أن يكونوا واثقين في أنفسهم ومستقلين ومتحملين للمسئولية ومتفهمين ومتفائلين بما سوف تأتي به الحياة.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والإناث الكفيفات في متغير السعادة. وهذا يعني أن الإناث عموماً سواء كن مبصرات أو كفيفات يتميزن بنفس السمات الخاصة بالسعادة، وأن لديهن نفس الانفعالات الوجدانية الإيجابية.

كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والإناث الكفيفات في متغير القلق. وهذه النتيجة اختلفت مع نتائج دراسة رشاد عبد العزيز (١٩٩٤م)، وقد ترجع الباحثة اختلاف النتيجة إلى اختلاف نوع الأداة المستخدمة؛ حيث استخدم مقياس ميدل سيكس، أما في الدراسة الحالية فاستخدم مسميات الشخصية السوية، كذلك اختلفت مع دراسة سامية قطان (١٩٩٣م) ربما لأن عينة دراسة سامية قطان كانت من الكفيفات المقيمات إقامة داخلية ونتيجة الدراسة الحالية تعني أن الإناث المبصرات والكفيفات لديهن نفس خصائص سمة القلق، وأن للإناث المبصرات والكفيفات الكثير من الأمور الحياتية التي تسبب لهن القلق أهمها ما يتعلق بالتعليم، العمل، اختيار الزوج وتكوين الأسرة.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والكفيفات على متغير الوسواس، وهذا يعني أن كليهما حذرات ومنظمات تنظيمياً جيداً ومشتغلات بالتفاصيل، وبما أن مرحلة المراهقة هي مرحلة الصراعات والتغيرات الجسمية والضغط الاجتماعي التي تتطلب من المراهقين تحمل المسؤولية؛ كل ذلك يدفع بالمراهقين إلى الحذر والشك في نوايا الآخرين، كما يدفع بهم إلى طلب المثالية والتمسك بالفضيلة والقواعد والمعايير من أجل كسب رضا المحيطين بهم.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والكفيفات على متغير السلوك الاستغلالي العملي، كان لصالح الإناث الأكفاء. وهذا يعني أن الإناث الأكفاء يتصفن بالحذر والمكر والدهاء ويهتمن بمصلحتهن الذاتية في تعاملهن مع الآخرين.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والإناث الكفيفات على متغير توهم المرض في اتجاه الكفيفات، وهذا يعني أن الكفيفات يظهن اهتماماً كبيراً بحالتهن الصحية ويطالبن الآخرين بالكثير من الانتباه العاطفي سواء من الأسرة أو الأصدقاء أو الطبيب.

وقد أشار حامد زهران (١٩٩٧م، ص ٤٩١) أن توهم المرض أشيع لدى الإناث منه لدى الذكور وعند الإعاقة أكثر من السواء. وترى الباحثة أن شعور الكفيفات بالوحدة التي فرضتها الإعاقة البصرية ربما تكون السبب في الاهتمام الزائد بحالتهن الصحية وبجذب وعطف الآخرين.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والإناث الكفيفات على متغير الشعور بالذنب، وهذا يعني أن الكفيفات والمبصرات يشعرن بتحقيق الذات أو تعذيب الضمير أو الندم على سلوكيات مارسنها ويرينها غير لائقة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ربما ترجع إلى أن الكفيفات يشعرن بأن سلوكهن خاضع للمراقبة والمحاسبة نتيجة إعاقتهن.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث المبصرات والكفيفات في متغيري النشاط والاجتماعية، وهذا يعني أن كلاً من المبصرات والكفيفات يتميزن بالنشاط والحيوية على حد سواء. فمرحلة المراهقة هي مرحلة النشاط الحركي والقوة في ردود الأفعال، وهذا النشاط يجعل لديهن نفس الميل إلى تكوين علاقات اجتماعية بسهولة، وقد انفتحت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (فؤاد الدواش، ٢٠٠٤م).

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات، والكفيفات في متغير المخاطرة لصالح الكفيفات، وهذا يعني أن فقد البصر قد يدفع الكفيفة إلى تحويل اهتمامها إلى كيف تثبت للآخرين أنها لا تقل عن المبصرات حتى لو قامت بأعمال تفوق قدرتها وطاقاتها فهي تبحث عن التغيير، وهي دائمة النشاط حتى لو كان ذلك فيه مخاطرة.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والكفيفات على متغير الاندفاعية كانت لصالح الإناث الأكفاء. وهذا يعني الإناث الأكفاء

يتميزنا بالاندفاعية وهذه سمات مرحلة المراهقة التي يمثلها أفراد عينة الدراسة.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث المبصرات والإناث الأكفاء على متغير التعبيرية، وهذا يعني أن الإناث (مبصرات وكفيات) يميلن بشكل عام إلى التعبير عن عواطفهن باتجاهها الخارجي والواضح سواء كان حزناً أو غضباً أو حباً أو كراهية.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والكفيات في متغير التعبيرية لصالح الكفيات. وهذا يعني أن الكفيات يملن بشكل عام إلى التعبير عن عواطفهن باتجاهها الخارجي والواضح سواء كان حزناً أو غضباً أو حباً أو كراهية، فهن يلجأن إلى التعبير بالكلام لعدم قدرتهن على استخدام العنف البدني في مواجهة الضغوط والإحباطات.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والكفيات في متغير التأملية. وهذا يعني أن كلاً من المبصرات والكفيات يهتمن بالأفكار والتجريدات والتساؤلات والمناقشات الفلسفية على حد سواء.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والكفيات في متغير المسؤولية لصالح الكفيات، وهذا يعني أن الكفيات يتسمن بالانطواء أكثر من الانبساط، وهذا ما فرضته عليهن إعاقتهن فهن يملن إلى الوجدانية، كما أنهن جديرات بالثقة. وقد ترجع الفروق إلى رغبة الإناث الأكفاء في إثبات أنهن لا يقللن عن المبصرات في تحمل المسؤولية رغم كف بصرهن.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات على متغير العدوانية، وهذا يعني أن الإناث (مبصرات وأكفاء) يتصفن بالغضب والجدال العنيف.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الكفيات والمبصرات في متغير تأكيد الذات. وهذا يعني أن كلاً من الكفيات والمبصرات وهن يمررن بنفس مرحلة المراهقة يتميزن بنفس السمات والتي

تتصف بالشخصية القوية والتمسك بحقوقهن ربما للحد الذي يعتبرن فيه مندفعات، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة من قبل.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الكفيفات والمبصرات في متغير الإنجاز، وهذا يعني أن كلاً من الكفيفات والمبصرات يتسمن بالطموح والجد والتنافس والمهارة في تحسين وضعهن الاجتماعي، ويمنحن قيمة عليا للإنتاج والإبداع.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الكفيفات والمبصرات في متغير الإثارة، وهذا يعني أن الإناث الكفيفات والمبصرات يملن كليهما إلى التجارب الجديدة، ويسعين إلى المرح وإلى السعي وراء المغامرة والمخاطرة.

وأخيراً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الكفيفات والإناث المبصرات في متغير الذكورة والأنوثة. وهذا يعني أن الكفيفات والمبصرات لديهن نفس السمات الأنثوية والتي تتميز بها مرحلة المراهقة.

تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الكفيفات والإناث المبصرات في بعض سمات الشخصية السوية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس الخاص بالدراسة جزئياً.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في متغير الاستقلال، وهذا يعني أن الإناث (مبصرات وأكفاء) يتمتعن بقدر كبير من الاستقلال والحرية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في متغير الجسمية. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يملن إلى التصلب في آرائهن والعنف في الدفاع عن قضاياهن، كما يملن إلى عدم التسامح.

تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الفرض الخامس إلا جزئياً وبذلك فإن الفرض الخامس الخاص بالدراسة لم يتحقق كلياً.

## نتائج الفرض السادس :

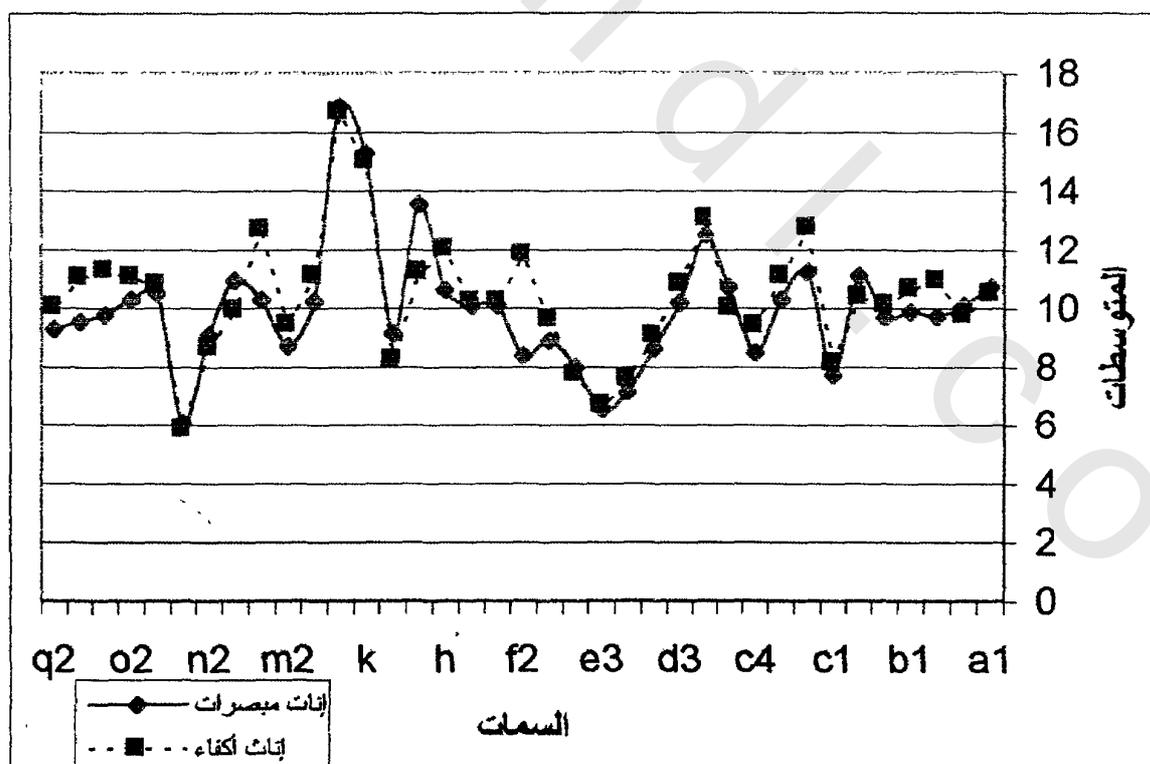
والذي جاءت صياغته على النحو التالي : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية غير السوية".  
ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لفحص الفروق بينهما.  
والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية على اختبار الشخصية الغير سوية.

جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية غير السوية

الدلالة	ت	إناث مبصرات (ن = ٣٠)		إناث أكفاء (ن = ٣٠)		المقاييس
		ع	م	ع	م	
غير دالة	-١,٩٢٠	٣,٧٥١	١١,٠٠	١,٨٥٢	٩,٥٣	الشكاوي الجسمية
غير دالة	-٧,٩٦	٤,١٠٢	١٠,٠٠	٢,٩٣٥	٩,٢٧	استغراق جسدي
غير دالة	-١,٣٩١	١,٨٦٦	٩,٣٧	٣,٠١٤	٨,٤٧	اهتمامات صحية
غير دالة	٠,٧٥٢	٤,٠٤٧	٩,٩٧	٣,٤٨٥	١٠,٧٠	قلق معرفي
غير دالة	-٠,٨١٤	٣,٢٩٥	١٠,٨٠	٢,٧٠٥	١٠,١٧	قلق فسيولوجي
غير دالة	-٠,٦٥٣	٢,٧٨٨	٧,٥٧	٢,٣٣٠	٧,١٣	مشكلات الهوية
غير دالة	-٠,١٤٠	٢,٥٩٣	٦,٦٣	٢,٩٣٣	٦,٥٣	علاقات سلبية
غير دالة	٠,٤٣٠	٢,٤٣٤	٧,٧٣	٢,٣٦٤	٨,٠٠	إيذاء الذات
٠,٠٠٠	-٣,٩٦١	٤,٢٣٠	١١,٨٠	٢,١٥٧	٨,٣٧	التمركز حول الذات
غير دالة	-٠,١٢٧	٣,٣٦٧	١٠,٢٠	٢,٦٧٠	١٠,١٠	الاثارة
غير دالة	٠,٢٦٧	٣,٢٣٩	٥,٨٣	٢,٥١٢	٦,٠٣	عدوان بدني
غير دالة	٠,٥٤٢	٣,١٩٦	٩,٧٠	٢,٤٦٨	١٠,١٠	هوس التضخم
غير دالة	-١,٥٩٤	٢,٨٥٧	١٠,٩٠	٢,٩٧٣	٩,٧٠	هوس التهيج
غير دالة	-٠,٩٢٤	٣,٢١١	١٠,٦٣	٣,٢١٣	٩,٨٧	بارانويا الشك
غير دالة	-٠,٦١٤	٢,٩١٧	١٠,١٠	٢,٥٣٧	٩,٦٧	بارانويا الاضطهاد
غير دالة	-٠,٥٠١	٢,٤٩٦	٨,١٠	٣,١٤٠	٧,٧٣	الخبرات الذهانية
٠,٠١٢	-٢,٥٨٧	١,٩١٥	١٢,٧٠	٢,٤٤٥	١١,٢٣	انفصال اجتماعي

تابع جدول (٦) يوضح دلالة الفروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات  
في سمات الشخصية غير السوية

الدالة	ت	إناث مبصرات (ن = ٣٠)		إناث أكفاء (ن = ٣٠)		المقاييس
		ع	م	ع	م	
غير دالة	-٠,٤١٩	٢,٤١٧	١٠,٧٧	٢,٥١٥	١٠,٥٠	وسواس قهري
غير دالة	-٠,٨٠٢	٤,٥٨٢	١١,٠٣	٢,٥٣٢	١٠,٢٧	مخاوف مرضية
غير دالة	-١,٥٢٥	٤,٠٠٨	١١,٢٧	٣,٥٩٨	٩,٧٧	الضغوط الصادمة
غير دالة	-١,٢٦٦	٢,٩٨٢	١١,٠٧	٢,٠٢٩	١٠,٢٣	اكتئاب معرفي
غير دالة	-٠,٨٢٣	٣,٥٩٧	٩,٤٠	٢,٩٦١	٨,٧٠	اكتئاب وجداني
غير دالة	٠,٣٠٣	٣,٠٨٢	١٠,٤٧	٢,٨٧٩	١٠,٧٠	هوس النشاط
غير دالة	-٠,١٢٧	٣,٣٦٧	١٠,٢٠	٢,٦٧٠	١٠,١٠	تفكير انتحاري
دالة	-١,٥٥٤	٢,٩٣٦	١٢,٠٠	٣,٨١٩	١٠,٦٣	العصاب
غير دالة	٣,٠٧١	٣,١٩٩	١١,٢٠	١,٦٦٢	١٣,٥٣	افتقاد التعديع
غير دالة	١,٥٩٩	٢,٣٩٨	٨,٢٠	٢,١١٣	٩,١٣	رفض العلاج
غير دالة	٠,٣٥٤	٣,٢٢٢	١٤,٩٧	٣,٣٤٢	١٥,٢٧	السيطرة



شكل رقم (٦/٥): يوضح مقارنة بين متوسطات الإناث المبصرات والإناث الأكفاء

على متغير سمات الشخصية غير السوية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية غير السوية، وكانت جميعها غير دالة فيما عدا سمة التمرکز حول الذات، والانفصال الاجتماعي، وافتقاد التدعيم، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على تلك المقاييس الثلاثة فقط.

وهذه النتائج في مجملها تشير إلى نتيجة أساسية هي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في سمات الشخصية غير السوية، وهي كما يلي : الشكاوي الجسمية، الاستغراق الجسدي، الاهتمامات الصحية، القلق المعرفي، مشكلات الهوية، العلاقات السلبية، إيذاء الذات، الإثارة، العدوان البدني، هوس التضخم، هوس التهيج، بارانويا الشك، بارانويا الاضطهاد، الخبرات الذهانية، الوسواس القهري، المخاوف المرضية، الضغوط الصادمة، الاكتئاب المعرفي، الاكتئاب الوجداني، هوس النشاط، التفكير الانتحاري، العصاب، رفض العلاج، السيطرة.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الشكاوي الجسمية. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) لديهن اهتمامات صحية إلى درجة الاستعداد للوقوع في توهم المرض، كما أن إحساسهن بالإحباط والملل وانخفاض الدافعية مرتفع.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الاستغراق الجسدي. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يقررن أنهن تحدث لهن أعراض مرضية جسمية بشكل مستمر مثل الصداع أو الغثيان أو اضطرابات المعدة أو اضطراب التنفس .. إلخ، كما يعانين بعض الاكتئاب والقلق.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الاهتمامات الصحية. وهذا يعني أن الإناث (مبصرات وأكفاء) ينشغلن دائماً بموقفهن الصحي والمشكلات البدنية، وغالباً ما يدرن أحاديثهن حول الموضوع وصورة الذات عندهن تتأثر غالباً بفكرتهن عن تصوراتهن المختلفة حول ظروفهن الصحية.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث المبصرات والإناث الأكفاء في الاستجابة على متغير القلق المعرفي .. وهذا يعني أن الإناث (مبصرات وأكفاء) يظهرن اهتماماً بالمشكلات والأحداث التي توجد في واقعهن، وبخاصة تلك التي لا يكن قادرات على ممارسة أي ضبط أو تحكم فيها، كما يظهرن توتراً مرتفعاً وصعوبة في الاسترخاء، وتعباً ناتجاً عن الانعصاب المرتفع.

كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات . وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يعانين من انعصاب ذي صبغة جسمية وتظهر عليهن علامات جسمية دالة على التوتر مثل العرق الغزير، وارتعاش الأيدي، وعدم انتظام ضربات القلب والقصور في التنفس.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الوسواس القهري. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) لديهن جمود حاد ولديهن نزعة متطرفة إلى طلب الكمال، وانصرافهن إلى التفاصيل يفوق قدرتهن على اتخاذ القرار، وتسبب التغيرات في الظروف المحيطة بهن توتراً مرتفعاً، وهن يخفن من اندفاعاتهن الشخصية ويشككن في قدرتهن على التحكم في أنفسهن.

وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير المخاوف المرضية. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) لديهن مخاوف مرضية تفوق توافقهن مع الواقع الذي يتعاملن معه بحذر وبتخوف ويقدرن من التشكك المرتفع.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الضغوط الصادمة. وهذا يعني أن (الإناث الأكفاء والإناث المبصرات) قد عانين من صدمة سابقة في حياتهن ومازلن يعانين منها، وهن يقررن بأن هذا الحدث قد أثر ومازال يؤثر فيهن حتى الآن.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والإناث الأكفاء في الاستجابة على متغير الاكتئاب المعرفي. وهذا يعني أن الإناث الأكفاء والإناث المبصرات لديهن ميل إلى الانقباض والتشاؤم، ويشعرن بالعجز عن الانطلاق في حياتهن بشكل طبيعي، ويشعرن بالحزن العميق.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الاكتئاب الوجداني. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يشعرن بالحزن ويعبرن عن ذلك، وهن بلا اهتمامات في ممارسة النشاط العادي، وليس لديهن رغبة في الفرح بالأشياء التي كانت تجلب لهن السرور من قبل، وكثيراً ما يحدث لهن انقلاب وجداني.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير هوس النشاط. وهذا يعني أن (الإناث المبصرات والأكفاء) لديهن اهتمامات كبيرة بأنشطة كثيرة ومتنوعة بصورة غير متسقة وغير منطقية، وربما يكون لديهن تسارع في العمليات الذهنية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير هوس التضخم. وهذا يعني أن (الإناث المبصرات والأكفاء) لديهن شعور بأنهن أعظم من غيرهن، ولديهن تقدير عال لأنفسهن سواء فيما يتعلق بتصورهن أن لديهن مهارات وقدرات أحسن من كل الناس، أو أن لديهن مواهب سوف تصل بهن إلى الشهرة والتميز.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث (أكفاء ومبصرات) في الاستجابة على متغير هوس التهيج. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يعبرن عن إحساسهن بأن الآخرين حولهن يحاربونهن أو لا يفهمون إمكانياتهن، ويعوقون تقدمهن أو نجاحهن، ويعطلون خططهن.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث (أكفاء ومبصرات) في الاستجابة على متغير بارانويا الشك. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) ينظرن إلى من حولهن على أنهم خصمات، وأنهن يسعين

إلى الإضرار بهن والإيقاع بهن في المشاكل ويشككن في نوايا ودوافع الآخرين، على الرغم من أن علاقاتهن بهؤلاء الناس لا توحى بذلك.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث (أكفاء ومبصرات). وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يشعرن بأنهن يعاملن بدون إنصاف، ويعتقدن بسهولة أن هناك مؤامرات تحاك لايذاتهن وتشويه سمعتهن.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث (أكفاء ومبصرات) في الاستجابة على متغير الخبرات الذهانية، وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يتميزن بالشك والحذر والبعد عن الآخرين.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الإناث (أكفاء ومبصرات) في الاستجابة على متغير الانفصال الاجتماعي، وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) غالباً ما يشعرن بالاغتراب وهن بين أهلن وذويهن وأصدقائهن، ثم يحدث الانفصال عن الواقع والحذر والخوف الشديد من الآخرين.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث (أكفاء والإناث المبصرات) في الاستجابة على متغير مشكلات الهوية. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يملن إلى عدم الوضوح حول أهداف الحياة، واستبصارهن ضعيف بأهدافهن، ويملن إلى الغضب والتناقض الوجداني ولديهن اضطراب وقلق.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق إحصائية بين الإناث (أكفاء والإناث المبصرات) في الاستجابة على متغير العلاقات السلبية. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء) ليس لديهن علاقات اجتماعية مستقرة.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق إحصائية بين الإناث (أكفاء والإناث المبصرات) في الاستجابة على متغير إيذاء الذات. وهذا يعني أن الإناث (مبصرات وأكفاء) لديهن ميل إلى الاندفاعية في المسائل التي تتطلب فعالية عالية لمواجهة النتائج السلبية مثل: الامتحان والجنس والعلاقات الاجتماعية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير التمرکز حول الذات. وقد تناولت الدراسة الحالية متغير التمرکز حول الذات على اعتبار أن اللاتي يحصلن على درجات مرتفعة يملن إلى التمرکز حول ذواتهن، ولا يعبان بنتيجة قيامهن باستفزاز الناس أو المجتمع من حولهن من أجل تحقيق أهدافهن وإرضاء ذواتهن ويأخذن من الآخرين ما يستطعن.

ويرى علاء كفاي (١٩٩٧م، ٤٥١، ٤٥٢) أن نزعة التمرکز حول الذات لدى المراهق مرتبطة بانشغال المراهق بنفسه، ذلك الانشغال الذي كان بمثابة رد الفعل لحجم التغيرات التي حدثت في الجوانب البيولوجية والعقلية والانفعالية مما يشده إلى داخله من ناحية وانفتاحه على العالم المحيط به فيزيقياً واجتماعياً وحيرة المراهق في هذا العالم وتساؤله عن هويته؟ وعن أدواره؟ وكيف يقوم بها.

ويرى كتسفورت (Custforth, 1971) أن البيئة بالنسبة للشخص المكفوف تتكون من ذاته (منى الحديدي، ١٩٩٨م، ٦٦) وهذا يتفق مع ما جاء في تعريف التمرکز حول الذات الذي أشار إلى ان الأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية في هذا البعد يميلون إلى التمرکز حول ذواتهم، وقد أثبتت نتيجة الدراسة الحالية هذا الافتراض، وكانت الفروق باتجاه الإناث الأكفاء.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الاستثارة. وهذا يعني أن الإناث (المبصرات والأكفاء) كثيراً ما يقمن بتصرفات متهورة ويملن إلى المخاطرة والتصرفات الخطرة نحو أنفسهن ونحو الآخرين، وهن باحثات دائماً عن الاستثارة والتتبيه، ولديهن ملل من الروتين اليومي ونمط الحياة التقليدي.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات وذلك في الاستجابة على متغير العدوان البدني، هذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يسهل عليهن أن يغضبن، ومن الصعب عليهن التحكم في التعبير عن غضبهن، ويتميزن بمزاجهن المنفعل وباستعدادهن للعنف.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير التفكير الانتحاري. وهذا يعني أن الإناث (الأكفاء والمبصرات) لديهن أفكار متعلقة بمشاعر اليأس والإحباط والاعتراب والرغبة في الموت والإحساس بانعدام معنى الحياة.

أيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير الانعصاب. وهذا يعني أن الإناث (الأكفاء والمبصرات) لديهن معاناة من ضغوط في الحياة ومصاعب جمة تحيط بهن ومشكلات تؤرق عليهن حياتهن، سواء في التعليم أو في العمل أو في الأسرة، ولديهن استعداد للوقوع فريسة لسوء التوافق واستجابات الخلل النفسي.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير افتقاد التدعيم. وهذا يعني أن الإناث (المبصرات والأكفاء) يقررن أنهن لا يتلقين من الآخرين اهتماماً أو تدعيماً، وينظرن إلى الأصدقاء أو الأهل على أنهم يتعمدون إهمالهن، وهن فريسة للهموم والقلق والاكتئاب، مما يشعرهن بالعزلة ونبذ الآخرين.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث الأكفاء والإناث المبصرات في الاستجابة على متغير رفض العلاج. وهذا يعني أن الإناث (الأكفاء والمبصرات) يتميزن بانخفاض الدافعية للعلاج.

وأخيراً، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الإناث المبصرات والإناث الأكفاء في الاستجابة على متغير السيطرة. وهذا يعني أن الإناث (أكفاء ومبصرات) يبالغن في حاجتهن إلى السيطرة والتحكم في الآخرين وعدم التسامح مع من يحاول أن يسلبهن هذا الحق.

تنتهي الباحثة من كل ما سبق عرضه من نتائج وتفسيرات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الأكفاء والمبصرات في سمات الشخصية الغير سوية وبذلك لا يتحقق الفرض السادس الخاص بالدراسة.